في هذا العدد

العدد ٢١٧ كانون الثاني - شباط ٢٠٠٩ No ٢١٧ Jan-feb ٢٠٠٩

أخبار سياسية

منتدى الشراكة الهندي -العربي



السيد في بي هرن السفير الجديد لجمهورية الهند

إقتصاد و تكنولوجيا



رئيس الوزراء الهندي: الأزمة العالمية بحاجة إلى حلول عالمية



الهند تسحب البساط من تحت أقدام اكبر الشركات العالمية



الهند تبتكر حتى في جني مياه الأمطار

السياحة و الثقافة



حقاً .... فإنّ الهند آيةٌ في الروعة والجمال

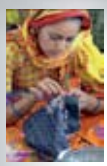


الهند في رسالة إلى مي زيادة من سائحين أميركيين



سينما مرينال سين لغة جديدة بالسينما الهندية

أنشطة السفارة



معرض للمنسوجات الهندية في دمشق



٢٦ كانون الثاني عيد الجمهورية الهندية



بوليوود في دمشق عروض سينمائية للأفلام الهندية على مدار العام

مجلة مصورة تصدر كل
شهرين عن سفارة الهند
بدمشق

رسالتها
تقوية روابط الصداقة
والتعاون بين الهند وسورية

تحرير
مايا المصري

الطباعة والتحضير الطباعي
مركز الفوال -٢٢٣٢٦١١

الإخراج الفني
جوني فرج ضاحي

عنوان السفارة
أبو رمانة شارع ابن الهيثم
دمشق سوريا
هاتف
٣٣٤٧٩٠٠-٣٣٤٧٣٥١-٣٣٤٧٣٥٢
فاكس : ٣٣٤٧٩١٢

توجه الرسائل إلى صندوق
البريد ٦٨٥ دمشق

مع تحيات
سفارة الهند بدمشق



كلمة العدد

القراء الأعزاء:

إن العلاقات بين الهند والعالم العربي هي علاقات فريدة مرتكزة على أسس حضارية وتاريخية تتميز بالتماس المباشر بين الشعبين بالإضافة للتبادلات والتفاعلات الإجتماعية و الإقتصادية المستمرة منذ آلاف السنين.

وقد أغنى هذا التفاعل المتأصل لغاتنا وآدابنا وثقافاتنا والفنون لدينا وفنون العمارة. وكي نعزز هذه العلاقات العريقة أكثر وأكثر, تم عقد منتدى الشراكة الهندي العربي في مدينة نيودلهي في شهر كانون الأول من العام ٢٠٠٨, حيث وفر هذا الحدث منصة حوار وتبادل ثقافي بين الهند والعالم العربي.

وتضمن الحدث العديد من الأنشطة الثقافية والتي مثلت من قبل عدد من أقطار العالم العربي. وشارك في المنتدى وزراء الثقافة لعدد من أقطار العالم العربي المشاركة بما فيهم السيد الدكتور رياض نعسان آغا وزير الثقافة في الجمهورية العربية السورية.

أعزائنا: إننا في غاية السعادة بتقديمنا مجلة الهند الجديدة, إن مجلتنا الجديدة لم يتم إعادة صياغة تصميمها فقط ولكن قد تم أيضاً تضمينها لأقسام جديدة والتي ستكون زوايا دائمة منتظمة في المجلة من الآن فصاعداً.

كما نود أن نشكركم جزيل الشكر على ردودكم التي استلمناها رداً على الاستفتاء الذي أرسلناه إليكم, علماً بأننا سنبذل قصارى جهدنا كي نقوم بإضافة اقتراحاتكم القيمة لمحتوى المجلة من أجل جعلها مفيدة وممتعة أكثر لكم.

المخلص لكم
بي إس غانغادار
السكرتير الثالث

منتدى الشراكة
الهندي - العربي
شراكة عبر الثقافة

ضمن إحتفالية تاريخية أخذت طابعاً ثقافياً ، نظمت الهند منتدى الشراكة الهندي - العربي والذي أقيم من ٢ الى ٧ كانون الأول من العام ٢٠٠٨ في العاصمة الهندية نيو دلهي .

حيث دعيت اليه كافة الدول العربية لتوقيع اتفاقية شراكة تنشيطاً للتعاون الثقافي بين الهند ودول العالم العربي .

من الدول المشاركة :

سوريا - مصر - اليمن -السودان -المغرب - سلطنة عمان وعدد من البلدان العربية الأخرى التي تم تمثيلها

وقد تم توقيع هذه الاتفاقية التاريخية بين الهند وجامعةالدول العربية ، وقعها عن الجانب الهندي وزير الخارجية براناب موكرجي والسيد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية لتعطي هذه الاتفاقية زخماً اضافياً للعلاقات الثنائية وأيضاً لتعكس الدعم الهندي للقضايا العربية وبالإخص القضية الفلسطينية واهتمام الدول العربية بالهند والرغبة العربية في التواصل معها .

فقد شهدت العلاقات العربية الهندية في الآونة الأخيرة تطوراً حقيقياً كان نتاج جهود متبادلة من كلا الجانبين . وجاء هذا الحدث الثقافي الهندي العربي ليعلن دخول العلاقات العربية الهندية عهداً جديداً من الثقة المتزايدة والمساندة والدعم المتبادل بين حكومات و شعوب الطرفين.

قد جسد المنتدى تلاقياً حقيقياً للثقافات حيث رافق الحدث اسبوعاً ثقافياً قدمت خلاله عروض للفنون الشعبية العربية من قبل فرق قومية عربيةأتت من مختلف أقطار العالم العربي بالاضافة لمعارض للوحات لفنانين عرب وعروض سينمائية لأحدث إنتاجات السينما العربية ومعارض لبعض من الكتب التي نشرت مؤخراً في العالم العربي . كما تم اصدار كتيب باللغتين العربية و الانكليزية ليعرف القارئ الهندي بكل دولة عربية على حدى وليعرض تاريخ وثقافة كل منهما بشكل مبسط وجميل .

وبتلبية كريمة ومعطاءة عودنا عليها السيد الدكتور رياض نعسان آغا وزير الثقافة للدعوة الهندية كان للحضور السوري وقعاً خاصاً حيث أنه كان حضوراً لافتاً بقوته وغناه وتنوعه الشامل فقد ضمت المشاركة السورية معرضاً للفن التشكيلي تضمن ٢٠ لوحة من مقتنيات وزارة الثقافة وعروضاً سينمائية لأفلام سورية إبداعية ومعرضاً للصناعات اليدوية السورية العريقة ومعرضاً للصور الضوئية عن سوريا وفرقة الطرب الصوفي مع مؤدين للمولوية .

وترأس السيد الوزير الوفد الثقافي الفني وألقى كلمة مميزة جداً خلال الافتتاح والتي حازت على اهتمام كافة الوفود الموجودة والممثلة للدول العربية في المهرجان بالاضافة الى حيازتها على اهتمام الأوساط الهندية المعنية ، حيث أكد السيد رياض نعسان آغا وزير الثقافة من خلال كلمته ضرورة تطوير العلاقات

العربية الهندية ولا سيما في المجالات الثقافية والفنية والاقتصادية والتي بلغت ذروتها في منتصف القرن الماضي حيث حققت الهند حضوراً كبيراً في حركة عدم الانحياز ولا سيما في تأييد القضايا العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية داعياً الى استعادة هذا الدور تحقيقاً للتوازن في العلاقات الدولية .

كما وقدم السيد الوزير التعازي الى الحكومة الهندية والشعب الهندي الصديق ولأسر الضحايا الذين قضوا في الهجمات الارهابية التي تعرضت لها مدينة مومباي الهندية مؤكداً أن الاسلام بريء من هذا الإرهاب ومشيراً إلى أن الثقافة الاسلامية تنبذ العنف والارهاب , وأضاف في كلمته المميزة أن اقامة مهرجان الثقافة العربية في الهند دليل على عمق العلاقات والصداقة الوطيدة بين الهند والدول العربية داعياً الى تطوير العلاقات الثقافية والاقتصادية فضلاً عن العلاقات السياسية مشيراً الى زيارة الدولة التي قام بها السيد الرئيس بشار الأسد الى الهند في الصيف الماضي الأمر الذي أدى الى تطور العلاقات الاقتصادية بين سوريا والهند اضافة الى العلاقات الثقافية والتي تبدت بالأسبوع الثقافي الهندي الذي أقيم في سوريا اضافة الى استقبال خمسة وفود ثقافية هندية عالية المستوى احتفاءً بدمشق عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٨.

وانه لمن الجدير بالذكر أن الهند ترتبط مع دول غرب آسيا والشرق الأوسط بعرى وثيقة تاريخية وحضارية ذات مظاهر متعددة . وفي الأزمنة الحديثة تم تعزيز الروابط بين الهند والعالم العربي أكثر فأكثر عبر الخبرات التاريخية المشتركة في مناهضة الاستعمار وعدم الانحياز والازدهار الاقتصادي للخليج وحاجة الهند للنفط والغاز الطبيعي . كما تستضيف هذه المنطقة عدداً كبيراً من المغتربين الهنود , فهي بقربها تشكل جزءاً من امتداد جوار الهند .

وهكذا فان لدى الهند مصلحة حيوية في استقرار هذه المنطقة وأمنها ورخائها , وتعلق أهمية إستراتيجية على علاقاتها بالعالم العربي . فلدى الهند والعالم العربي أهداف مشتركة في تحقيق السلام و الاستقرار والامن . وكان بينهما دوماً تقليد من الفهم الممتاز حول مختلف القضايا الكبرى .

ودعمت الهند بثبات القضايا العربية في المنتديات كافة. وعلى مر السنين , كان من شأن تكرار الزيارات عالية المستوى بين الجانبين أن أدى الى تعزيز العلاقات الثنائية وتدعيمها .

كما تصنف الهند العالم العربي أيضاً على أنه أحد الشركاء الاقتصاديين الأكثر أهمية لها في التجارة والاستثمار والمشاريع المشتركة . وقد قفز التبادل التجاري في السنوات الخمس الأخيرة من ٧,٥٦ مليار دولار في العام ٢٠٠١_٢٠٠٢ الى ٢٧,٥ مليار دولار في العام ٢٠٠٦_٢٠٠٧ وبلغت واردات الهند من العالم العربي باستثناء النفط الخام نحو ١١,٠ مليار دولار في العام ٢٠٠٦_٢٠٠٧، محققة بذلك معدل نمو بلغ ٢٠٪ سنوياً . وخلال العام ٢٠٠٦_٢٠٠٧ بلغت الصادرات الهندية الى العالم العربي قرابة ١٦,٥ مليار دولار , مسجلة بذلك معدل نمو بلغ حوالي ١٧٪ زيادة على العام المنصرم . اذا ما تم اضافة التجارة في النفط الخام ومنتجات المشتقات النفطية , فان حجم التجارة الثنائية يتزايد باطراد ليبلغ ٧٥ مليار دولار . بيد انه من المتوقع ان تتجاوز قيمة التبادل التجاري بحد ذاته , وذلك بعد استبعاد السلع النفطية , ٥٥ مليار دولار بحلول العام ٢٠١٠ .

وتشهد العلاقات التجارية والاقتصادية توسعاً كبيراً تؤكده اجتماعات اللجان المشتركة مقرونة بالزيارات المتبادلة من جانب العديد من الوفود التجارية ورجال الأعمال مع دول المنطقة .

خطاب سعادة وزير الشؤون الخارجية الهندي السيد براناب موكرجي في افتتاح المنتدى الهندي العربي...شراكة عبر الثقافة



صاحب السعادة السيد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية, أصحاب السعادة وزراء الثقافة, أصحاب السعادة السيدات والسادة.

إنه لشرف عظيم لي أن أوجه خطابي إليكم في هذا الاجتماع وفي هذا الحدث الذي يشكل نقطة تحول في العلاقات الهندية العربية.

دعوني أولاً أرحب بصاحب السعادة السيد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية وأن أقدر بعمق أن أقطاراً عربية عديدة بما فيهم سوريا والسودان واليمن وعمان والمغرب ومصر قد تم تمثيلهم في المنتدى العربي الهندي على مستوى الوزراء أومعاوني الوزراء بالرغم من أن بعضاً منهم لم يستطع أن يحضر معنا شخصياً اليوم.

إن علاقة الهند بالعالم العربي النابضة بالحياة تعود إلى قرون مضت, ولا أبالغ إذ أقول أن قدم علاقاتنا هي من قدم الوقت نفسه. فقد تمتعت حضارة الإندوس بروابط حيوية مع حضارة مابين النهرين والحضارة والمصرية, ولدينا الكثير من الدلائل المعمارية على ذلك, حيث يؤكد علماء العمارة والمؤرخين تفاصيل هذه العلاقة سواء من خلال اكتشافاتهم التنقيبية أو من خلال المخطوطات القديمة.

لقد كانت علاقاتنا شاملة جداً بحيث طوقت كل مناحي الحياة الإنسانية والتجارية والفكرية والدينية والاجتماعية والثقافية. قمنا دائماً بتبادل منتظم للزيارات بين الهند والعالم العربي حيث يقال بأن الملكة المصرية هاتشيبسوت قد أرسلت بعثة كبيرة إلى الهند, وأن الرحالة العربي ابن بطوطة قام برحلات مكثفة في الهند وكتب عن ذلك الكثير من الروايات في كتابه «رحلة».

كما سافر الشيخ الصوفي الكبير عبد القادر الجيلاني إلى الأرياف الشمالية في ولاية جامو وكشمير الهندية تاركاً بصمات لا يمكن محوها في ثقافة وادي كشمير.

كما أرسل الأباطرة الموريانيين سفراء إلى بلاط مصر ويقال أيضاً بأن حكام سورية كان لديهم علاقات جيدة مع حكام الهند وحتى أنه منذ عهد ايندشوس حافظت سورية على اتصالات مباشرة مع الهند في القرن الثالث ما قبل الميلاد.

حتى أن قصصنا الفلكلورية مشتقة من تراث تم تقاسمه, فروايات الليالي العربية (ألف ليلة وليلة) لها شعبية في الهند بنفس مستوى شعبيتها في العالم العربي. زكذلك روايات البانشتنترا الهندية قد لاقت موطناً ثانياً في العالم العربي وجدت حضوراً أيضاً في العالم الغربي متمثلة بحكايات إيسبو.

في العصور القديمة جاب التجار الهنود عبر القارات مارين من العالم العربي إلى الأسواق في اليونان وروما من خلال طريق الحرير القديم. كما تمتعت شبه الجزيرة الهندية بعلاقات متينة مع شبه الجزيرة العربية حتى منذ قبل الإسلام. وحتى بعد الإسلام استمرت هذه العلاقات بنفس الوتيرة ودون أي معوقات أو شوائب.

وأتى أثر الدين الجديد الذي انبعث في الحجاز ليتم الإحساس به في غرب وجنوب الهند.

الآلاف من الحجاج الهنود على مدى الـ ١٤ عام الماضية عبروا البحار بشجاعة من أجل تأدية الحج كل عام.

ومنذ ماقبل الاستقلال ساندت الهند أصدقاءها في العالم العربي في نضالهم من أجل الاستقلال الوطني والسيادة والوجود السلمي والتطوير. إن الهند وأقطار العالم العربي هم مثال للتعاون الجنوب-جنوبي.

وتشكل منطقة الخليج التي تمتعت بروابط تاريخية وثيقة مع الهند مصدراً هاماً للطاقة لها, وفي الوقت ذاته أصبحت الهند مصدراً مهماً للتزويد بالموارد البشرية.

ونحن نتكلم الآن هناك ٥ ملايين هندي يعيشون في العالم العربي وإنه لأمر يثير الرضى والفخر لنا, بأن الهنود ساهموا بشكل كبير في تطور بلاد اعتبروها موطنهم الثاني.

وبشكل متزايد فإن وضع الجالية الهندية في هذه المنطقة في تغير واليوم ٢٠٪ من الهنود هناك هم من المحترفين.

كما تزايدت التجارة الثنائية بين الهند والعالم العربي بشكل هائل.

يواجه الهند والعالم العربي تحديات مشتركة ويناضلون من أجل نفس الأهداف وهذا طبعاً يعزز تعاوننا على الصعيد الدولي.

دعمت الهند دائماً القضية الفلسطينية كما أنه هناك دعم شعبي كبير لفلسطين لدى الشعب الهندي. إن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة له أهمية قصوى لدينا إننا قلقون بشأن بطء التقدم في عملية السلام.

لطالما دعمت الهند باستمرار نضال الشعب الفلسطيني من أجل وطن مبني على أساس مقررات مجلس الأمم المتحدة للأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ الداعي لحل ناتج عن التفاوض والذي يفضي للوصول إلى دولة فلسطين المستقلة صاحبة السيادة ضمن حدود معترف بها وتعيش بسلام جنباً إلى جنب مع إسرائيل.

وقد دعينا أيضاً لإنهاء التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولتخفيف القيود التي تمارس على حريات حركة الأشخاص والبضائع في فلسطين كالتي شهدناها في الآونة الأخيرة في قطاع غزة.

وكانت مبادرة السلام العربية والتي ندعمها بإخلاص وصدق حركة مهمة جداً ونحن نشعر بأن عملية أنابوليس بحاجة للتقدم.

نهاية العام و الذي هو الموعد المحدد للتسوية على وشك أن يحل بنا, يبدو أنه لم يتحقق الكثير من التقدم, ونحن على كل حال نبقى مقتنعين بالحاجة إلى الحوار المستمر. ونبقى قلقين بشأن عزلة غزة والإرتفاع الأخير المفاجئ للعنف هناك كما أننا قلقين بشأن الحصار الناتج عن إغلاق المعابر إلى القطاع وآثاره السلبية على الوضع الإنساني هناك.

ليس هناك مبرر لرفض إيصال المساعدات الأساسية الضرورية بما فيها من طعام ووقود للمدنيين في قطاع غزة.

وكأي شعب آخر في العالم, يجب أن يعطى الشعب الفلسطيني حق الحياة بأمان وبأسلوب كريم.

مع الجامعة العربية, قمنا بتطوير علاقاتنا بأسلوب منظم. وقعت الهند مع الجامعة العربية مذكرة تفاهم تؤسس لعملية الحوار بين الجانبين في آذار من العام ٢٠٠٢. لقد قابلت الأمين العالم للجامعة العربية أكثر من مرة في مناسبات عدة. كما أننا قمنا بأربعة مباحثات رسمية في ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ و٢٠٠٤ و٢٠٠٧.

إن هذه التفاعلات مفيدة جداً لأنها لا توفر فرصة لنا لتحفيز العلاقات فقط ولكنها أيضاً تسمح لنا بالمراجعة المستمرة لها في ضوء المتغيرات على المستويين الإقليمي والعالمي.

ابتداءاً من القمة العربية في الجزائر في آذار ٢٠٠٥ اشتركت الهند كمراقب في اجتماعات القمة العربية. وقد شارك زميلي السيد إي أحاميد في القمة التي تم عقدها في الجزائر والخرطوم والرياض والأخيرة في دمشق.

إننا اليوم ببدئنا لمنتدى التعاون الهندي العربي نتخذ خطوة مهمة في علاقاتنا وإننا نؤمن بأن هذا المنتدى سينبثق كآلية لتقوية وتنويع علاقاتنا في مختلف المجالات بما فيها الثقافة والتجارة والطاقة والموارد البشرية.

كما يسعدني أننا استطعنا تنظيم مهرجان ثقافي لمدة أسبوع ليتزامن مع هذه المناسبة الهامة, ولكم غمرتني السعادة للرد الحماسي الذي تلقيناه من أصدقائنا.

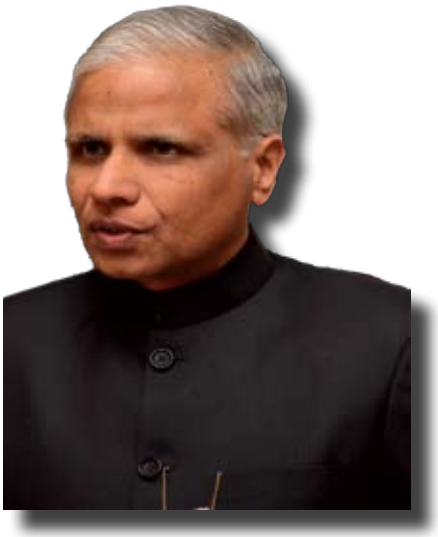
إن حضور وزراء الثقافة ومعاوني الوزراء والوفود الرفيعة المستوى والفنانين الذين أتوا من عدة أقطار عربية لأمر يثير الغبطة.

أشكر اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندي لدوره في تنظيم هذا المنتدى, وإنني لواثق بأن اللبنة التي وضعناها اليوم ستتحول لتصبح صرحاً ضخماً والذي سيقوم بدوره بأفضل ما لديه لعلاقاتنا الحميمة والثابتة منذ القدم.

وأخيراً أشكركم لإعطائي فرصة خطابكم.

السيد في بي هرن
السفير الجديد لجمهورية الهند
لدى الجمهورية العربية السورية





في الثاني من شهر شباط ٢٠٠٩ تقبل السيد الرئيس بشار الأسد أوراق اعتماد السيد في بي هرن سفيراً لجمهورية الهند لدى الجمهورية العربية السورية . بعد ذلك استقبل الرئيس الأسد السيد السفير وتمنى له النجاح في مهمته .

وحضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد السيد وليد المعلم وزير الخارجية والدكتور غسان اللحام وزير شؤون رئاسة الجمهورية والسيد منصور عزام أمين رئاسة الجمهورية وقد استقبل السفير الجديد السيد في بي هرن وودع في قصر الشعب بالمراسم المعتادة

خدمات السفارة

موقع السفارة أبو رمانة شارع ابن الهيثم دمشق - سوريا

هاتف الاستعلامات : ٣٣٤٧٩٠٠ - ٣٣٤٧٣٥١ - ٣٣٤٧٣٥٢ --- فاكس : ٣٣٤٧٩١٢

hoc.damascus@mea.gov.in

القسم الإعلامي والثقافي والتعليمي والمكتبة :

كل المعلومات المتعلقة بالمنح الدراسية والدراسة في الهند وعناوين ومواقع الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية في الهند وكل المعلومات التي يوفرها المجلس الهندي للعلاقات الثقافية.بالإضافة للمعلومات العامة كالسياحة في الهند

indianembassy_dam@yahoo.com

الشخص المسؤول: السيدة رغداء كاظم قره جاي .

القسم القنصلي :

كل الخدمات المتعلقة بالأمور القنصلية والجوازات والحصول على فيزا الدخول للهند .

cons.damascus@mea.gov.in

الشخص المسؤول: السيدة عروبة الساس .

القسم التجاري :

كل ما يتعلق بالخدمات التجارية والاستفسارات كعناوين الشركات الهندية أو أي صعوبات في المعاملات التجارية مع الشركات الهندية .بالإضافة للدورات التدريبية التي تجري تحت برنامج التعاون الاقتصادي التقني الهندي(ITEC)

com.damascus@mea.gov.in

الشخص المسؤول:السيد إبراهيم الزين / السيدة كندا أبو عيسى.

أوقات دوام المكتبة :

تفتح مكتبة السفارة أبوابها للجمهور الكريم خلال ساعات الدوام أيام :

الثلاثاء و الأربعاء و الخميس من الساعة ٢ حتى ٤ مساءً

ويتوفر في المكتبة العديد من المراجع العلمية والثقافية والأدبية بالإضافة إلى كتب القصص والخيال و الأطفال والمجلات الدورية .

نرحب بجميع الراغبين بالإستفادة من الخدمات المذكورة

رئيس الوزراء الهندي: "الأزمة العالمية بحاجة إلى حلول عالمية"



أبدى رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ ارتياحه تجاه قمة العشرين ورأى بأن البيان الختامي للقمة اهتم بالقضايا التي أبرزتها الهند وقال بأن الملتقى قد أصبح صوتاً عالمياً مهماً.

«إن المشكلات التي تواجه اقتصاد العالم هي معروفة وليست بحاجة إلى شرح أو تفصيل. كان التراجع الاقتصادي أعمق مما اعتقدنا عندما التقينا في واشنطن في شهر تشرين الثاني من العام الماضي, وتقلصت احتمالات المعالجة حتى ٢٠١٠ كحد أقصى», قال سينغ مضيفاً: «إن الأزمة العالمية تحتاج لحلول عالمية. كما أن إحياء أنظمة المصارف في البلدان الصناعية وإعادتها لعملها الفعال كما كانت هو الشرط المسبق لإنعاش الاقتصاد العالمي, وهذه مهمة على الحكومات الفردية المعنية أن تقوم بها. وقد قدر صندوق النقد الدولي قيمة مصادر القوة اللازمة بقيمة ما يقارب ٢,٨ تريليون دولار في الولايات المتحدة و١,٤ تريليون دولار في أوروبا واليابان».

«سوف تتسبب جهود الإنقاذ على هذا المقياس بعبء على دافعي الضرائب, الأمر الذي تسبب بدوره بغضب شعبي كبير, وهو طبعاً أمر مفهوم. وعلى أية حال, فإنه يجب الشرح لدافعي الضرائب ومندوبيهم بأن الغضب المتمثل بتصرفات غير مسؤولة من جانب إدارات المؤسسات المالية يجب ألا يظهر في طريق الجهود المبذولة في سبيل إنعاش النظام المالي»

«إن معظم البلدان الصناعية والبلدان النامية قد لجأت لإجراءات مالية محفزة. وأنا أعلم بأنه ليس من السهل تحديد مستوى التحفيز المخصص للبلدان المختلفة»

«إننا في الهند موفوري الحظ لأن تأثير الركود الاقتصادي العالمي علينا كان أقل من الآخرين. إن نسبة النمو لدينا والتي قاربت الـ ٩٪ سنوياً خلال السنوات الخمسة الماضية سوف تنخفض حتى أقل من ٧٪ في السنة المالية ٢٠٠٨-٢٠٠٩. لقد قمنا باستخدام مغامر لسياستنا المالية والنقدية مع استخدام سياسات مالية تحفيزية للمستوى المخطط له في ناتج الدخل الوطني في العام ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ونأمل بأن يكون بمقدورنا تحقيق نمو مماثل في العام المالي ٢٠٠٩-٢٠١٠» .

«يجب أن نعلن حلنا بزيادة المصادر المتوفرة مع صندوق النقد الدولي بقوة, باستخدام ما يقارب ٥٠٠ مليار دولار على مدى السنتين القادمتين. كما يجب أن نقبل بحصص جديدة من حقوق السحب الخاصة بما يقارب الـ ٢٥٠ مليار دولار. حيث سيزود ذلك البلدان النامية بما يقارب الـ ٨٠ مليار دولار من الموارد الصالحة للاستعمال عندما تكون السيولة محكمة بشكل استثنائي. كما يجب علينا في الحال إقرار زيادة بنسبة ٢٠٠ بالمئة على رأسمال مصرف التنمية الآسيوي. كما يجب على المصرف الدولي أيضاً زيادة نسب إقراضه خلال السنتين أوالثلاثة القادمة»

«إنها لقضية ذات أهمية قصوى بالنسبة للبلدان النامية وهي زيادة عاطفة التحفظ في العالم الصناعي. على أي حال فإنها ستكون بمثابة اختبار للقيادة فيما إذا كنا قادرين على ألا نعيد الأخطاء الماضية»

«أعتقد بأننا نوافق جميعاً على أنه هناك حاجة لتوسيع الحدود المألوفة من أجل تغطية القطاعات الغير بنكية. كما يتوجب علينا تبني أساليب دقيقة لجعل القائمين على تحصيل الضرائب في السلطة الغير متعاونين تحت المراقبة والتدقيق في عملهم».



الهند تسحب البساط من تحت أقدام أكبر الشركات العالمية من خلال قدرتها على الابداع و الابتكار في شتى ميادين التكنولوجيا والمعلومات

غادة يوسف

إن قصة نجاح الهند في حقل التكنولوجيا و المعلومات الى جانب قصص نجاحها في مجال التكنولوجيا الفضائية قصة منحتها وسام القوة العظمى في تكنولوجيا المعلومات وبكل جدارة لتشكل قاطرة نمو الاقتصاد الهندي المتنامي وأحد الأعمدة الأساسية لتجارتها الخارجية وثاني أكبر مصدر لبرمجيات الكمبيوتر في العالم ولا تسبقها في ذلك الا الولايات المتحدة .ولا تكاد تخلو صفحات جريدة أو مجلة في وسائل الاعلام الغربية الا وتتحدث بإعجاب عن هذا الصعود المذهل وفي غضون بضع سنوات للهند في مجال تكنولوجيا المعلومات فكيف بدأت القصة.

البداية:

تعود البداية عندما قرر رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو في الخمسينات من القرن العشرين وعلى اعقاب نيل الهند استقلالها أن تكون لبلده معاهد تكنولوجيا من الطراز العالمي مستشفاً من خلال هذه الخطوة الطموحة مستقبل بلاده الزاهر والرائد في مجال العلوم والتكنولوجيا بالنظر الى ما تمتلكها من طاقات وامكانات مادية وبشرية هائلة . فكانت هذه الفكرة وراء بناء معهد الهند التكنولوجي والمعروف ب

Indian Institute of technology

و منها تخرج اجيال فذة من الموهوبين الذين تعتمد عليهم كبرى الشركات العالمية في صناعة البرمجيات مثل مايكرو سوفت و (اي بي ام) و انتل و اوراكل و ادوبي و غيرها .



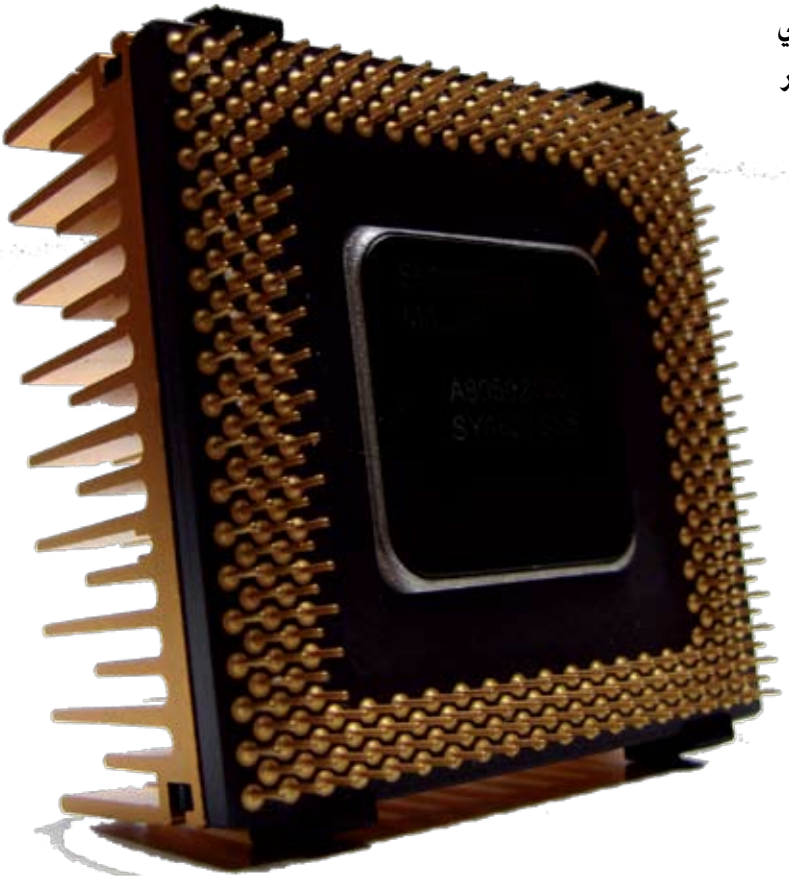
كما تقلدت كوكبة من خريجي هذه المعاهد و غيرها من المؤسسات التعليمية التي سارت على منوالها مناصب عليا في قيادة عمالقة الشركات العالمية .

و لا يقتصر نجاح الهنود في اسهاماتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات خارج البلاد فحسب .

ولكن تعدى ذلك إلى وطنهم الام . اذ تعتبر الهند ثاني اكبر مصدر للبرمجيات بعد الولايات المتحدة الامريكية في العالم و تتم فيها تطوير حوالي ٤٠٪ من البرمجيات المستخدمة في الهواتف الخلوية . كما تنظر اليها كالمورد الرئيسي للمبرمجين و المهندسين ((world's power house)) الذين تعج بهم كبريات الشركات العاملة في وادي سليكون الأمريكي حيث يقدر عددهم بأكثر من ثلاث مائة ألف مهندس ومبرمج يمتلكون ٧٥٠ شركة عاملة في وادي سيليكون وتشكل نسبتهم ما يقارب من ٤٠ ٪ من مجموع مهندسي و مبرمجي الكمبيوتر هناك و من أشهرهم (فينودام) الذي يعود اليه الفضل في اختراع معالج pentium والمعروف بأب بنتيون father of pentium وسابير بهاتيا الذي اخترع أول خدمة بريد الكتروني في العالم (هوت ميل) ثم باعها لشركة ميكروسوفت سنة ١٩٩٨ والدكتور ناريندرسينغ كاباني الذي يعرف على نطاق واسع بأب الألياف الضوئية

والهند اليوم موطن أصلي لعدد من كبار اللاعبين في مجال التكنولوجيا مثل شركة (تي_إي_ اس tes وانفوسيس infosys_ ووبرو wipro_وأي _ فلكس_i وغيرها.

كما توجد على أراضيها بعض أهم مراكز البحث والتطوير في العالم خارج الولايات المتحدة مثل مدينة (بنغلور) ومدينة (حيدر آباد) ون الأسماء المشهورة في قصة نجاح الهند في مجال التكنولوجيا simputer وهي واحدة من أولى محاولات تطوير لحواسيب رخيصة الثمن ونوفانيت بي سي novanet pc وهي عبارة عن جهاز كمبيوتر شبكي يباع ب١٠٠ دولار للجهاز الواحد ويستخدم خادماً بعيداً يتولى معظم وظائف الكمبيوتر التقليدي وقد طورته شركة نوفاتيوم ومقرها مومباي و flexcube أشهر الحلول المصرفية في العالم تنتجها شركة أي _فلكس وبرامج tally الذي يستخدم في مجال المحاسبة دون الحاجة الى كتابة أوامر



super parameomputer أحد أشهر الحواسيب الكبيرة وغيرها .

الشركات الهندية على خطى الابداع و الابتكار

وحتى عهد قريب كان ينظر للهند كمركز sweatshops في مجال التكنولوجيا و المعلومات حيث كانت الفكرة السائدة لدى بعض شركات التكنولوجيا الغربية وحتى لدى بعض المثقفين الغربيين أن معظم شركات التكنولوجيا الهندية لا تقوم الا بأعمال روتينية بسيطة لا تحتاج الى ابداع كبير ولا تتنافس مع الشركات الغربية في استقطاع القطع الكبيرة من كعكات التكنولوجيا العالمية سوى في مجالات كتابة البرمجيات أو القيام بتدقيق الحسابات لصالح الشركات الأجنبية أو ادخال بيانات الزبائن .غير أن هذا العهد قد ولي مع اعتراف الشركات العالمية بقدرة الشركات الهندية على الابداع و الابتكار في شتى ميادين التكنولوجيا .

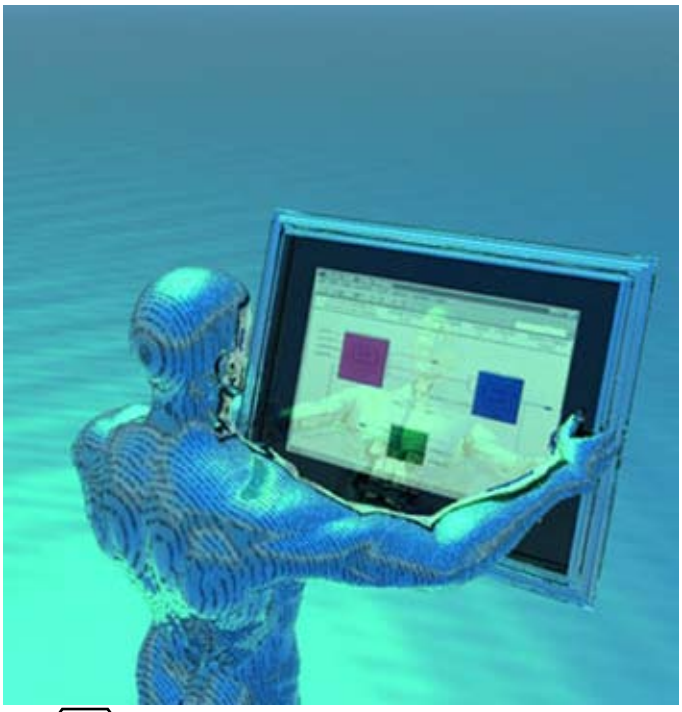
فبعد أن أدركت كثير من الشركات الأجنبية أهمية الهند ليست كمصدر للأيدي العاملة ماهرة و رخيصة فحسب بل كمركز لاجراء عمليات البحث و التطوير ولا سيما مع حصول كثير من شركات تكنولوجيا المعلومات الهندية معايير الجودة العالمية التي لم تحرزها الشركات ا لتكنو لو جيا الأمريكية نفسها وبدأت تسحب البساط من تحت أقدام الكبار بفوزها بمناقصات تقدر بملايين الدولارات لتقديم حلول برمجية متكاملة للشركات العملاقة وبدأت الشركات الأجنبية تتسابق فيما بينها لفتح مراكز البحث و التطوير لها في الهند سواء عن طريق مراكزها الخاصة أو عن طريق التعاقد مع الشركات المحلية و أصبحت تشارك ملكيتها الفكرية (ip) مع نظيراتها الهندية وكان الهدف الرئيسي وراء هذه الاستراتيجية مواجهة المنافسة العالمية عن طريق تفرغ المقرات الرئيسية لهذه الشركات في الدول الغربية في التركيز على بناء علاقاتها التجارية و التسويق لمنتجاتها حول العالم فيما يتم انجاز معظم مهامها الأساسية في مراكزها الهندية و يعرف هذا التوجه الجديد بتطوير المنتجات في الخارج وتقدر منظمة nasscom وهي منظمة مظلية تضم شركات التكنولوجيا الهندية أن تبلغ عوائد هذا القطاع وحده بين ٨و١١ مليار دولار مستقبلاً وليس أدل على نجاح الشركات الهندية في هذا القطاع الحيوي مساهمة شركة انفوسيس في تطوير المكونات الداخلية الطائرات ايرباص (a٣٨٠) أكبر طائرات الركاب في العالم

ومساهمة ثلاث من الشركات الهندية الأخرى في تطوير الرقائق اللإلكترونية الخاصة بطائرات بوينغ المنافسة الرئيسية لشركة إيرباص.وتقدر قيمة صادرات الهند من قطاع التكنولوجيا والمعلومات حالياً ما يقارب من ٢٦ مليار دولار حسب آخر الإحصاءات ووظف حوالي مليون و٤٥ ألف شخص حتى شهر أذار ٢٠٠٥ ومن المتوقع أن يتجاوز قيمة الصادرات الهند من تكنولوجيا المعلومات حاجز ٦٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٠ وأن تسهم بنسبة ٧٪ من الدخل القومي الإجمالي للبلد فضلاً عن خلق حوالي ٨,٨ مليون وظيفة جديدة حسب دراسات أجرتها منظمة nasscom بالتعاون مع شركة mckinsey للإستشارات .

كما توظف ثلاث من كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات الهندية أكثر من ٧٠ ألف شخص لكل شركة في الوقت الحالي .

وقد أدرجت أربعة من الشركات التكنولوجية الهندية في أسواق المال الأمريكية و هي انفوسيس ،وبرو، ساتيام باتني للأنظمة الحاسوبية فيما أصبحت شركة انفوسيس في آواخر عام ٢٠٠٦ أول شركة هندية تدخل في تصنيف نخبوي لبورصة ناسداك الأمريكية المعروف بقائمة ناسداك ١٠٠ والتي تتضمن أسماء كبيرة مثل شركة ميكروسوفت وغوغل و ديل ، ويتم اختيارها على اساس القيمة السوقية لهذه الشركات . ومن ناحية أخرى لم تتوقف الاستثمارات التي تضخها الشركات الأجنبية في السوق الهندي الواعد ، فخلال عام ٢٠٠٥ أعلنت كل من شركت ميكروسوفت microsoft وانتل intel واي ام دي amd وسيسكوسيستمس scisco system عن استثمارات ضخمة في الهند في مجال البحث و التطوير حيث أعلنت شركة ميكروسوفت عن نيتها لاستثمار (١,٧ مليار دولار) وانتل عن استثمار يزيد على مليار دولار و سيسكوسيستمس عن استثمار قدره (١,١ مليار دولار) أما شركة أي ام دي فقد أعلنت عن استثمار يزيد عن٣ مليارات دولار بالتعاون مع هيئة شكلتها مجموعة من المغتربين الهنود لانشاء مصنع للرقائق الالكترونية أما الحدث الأكبر في مجال الاستثمارات الأجنبية جاء من شركة أي بي ام التي توظف أكثر من (٥٠،٠٠٠ موظفاً) حين أعلنت عام ٢٠٠٦ عن نيتها استثمار (٦ مليارت دولار) في غضون ثلاث سنوات مقبلة أكد أهمية الهند المتنامية في الاستراتيجيات المستقبلية لكبرى شركات خدمات الحاسوب الألي في العالم . ومن جهتها واصلت الشركات الهندية فوزها بعقود ضخمة لتقديم حلول وخدمات للشركات الاجنبية في عام ٢٠٠٥ أيضاً وعلى سبيل المثال فقد فازت شركة تي سي اس tcs بعقد يتجاوز (١,٧٣ مليار دولار) بالتعاون مع شركة فوجيتسو لتوفير البنية التحتية التكنولوجية لادارة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانية الى جانب عقود تتجاوز قيمتها ٥٠٠ مليون دولار فازت بها ثلاث شركات هندية من بنك abnamro الهولندية .





الهند تبتكر حتى في جني مياه الأمطار

مياه الأمطار...تلك الثروة القريبة البعيدة, الصعبة المنال التي حيرت أجدادنا منذ القدم في كيفية جمع محصول مياهها بطريقة بسيطة وسهلة ورخيصة, إلا أن هذه المهمة بدت صعبة الإنجاز.

وفي عصرنا الراهن, عصر شح المياه الذي يعتبر كارثة تواجه الإنسان وكأنها تريد أن تذكره بأن المياه هي أغلى من الذهب والماس وحتى أنها أغلى من البترول.

فإن نقص المياه لا يعني فقط العجز في تأمين مياه الشرب لملايين البشر في جميع أنحاء العالم وإنما تعني خلق الكثير من المشكلات الأخرى التي قد لا تخطر على بال.

وكما هي الهند في كثير من المجالات, سباقة في ابتكار الوسائل والتقنيات الأبسط والأقل تكلفة مع عدم التنازل عن الجودة اللازمة, فإنها أيضاً قامت بابتكار ما يلزم كي تستثمر هذه الثروة السماوية حتى آخر قطرة. فقد قامت باستخدام تقنيات وأنظمة مصنعة محلياً مئة بالمئة لتطوير طرق سهلة جداً وعملية من أجل التعامل مع ماء الأمطار كثروة مقدسة يجب جني محصولها بعناية.

وحتى أنه في البلاد الحارة الأخرى ينظر الناس عادة إلى الأمطار الموسمية الغزيرة على أنها كارثة تحل في البلد الذي تهطل فيه مسببة الفيضانات والجروف الطينية والمشكلات التي كل منا يعرفها. ولكن الهند وكعادتها في اتباع سياسة اللطف والبحث عن الحل لأي شيء سلبي بدلاً من الامتعاض منه ومحاربته, فقد قامت بتحويل هذه الكارثة إلى نعمة يستفاد منها ويتم إدخارها من أجل الاستخدام في المواسم التي يشح فيها المطر وتندر قطرة الماء.

وهكذا فقد أضافت الهند إنجازاً جديداً رائعاً إلى إنجازاتها يحتذى به, فقد تمكنت من ابتكار أنظمة لتجميع مياه الأمطار وجعلت منها رخيصة جداً وسهلة المنال تشجيعاً لجميع السكان وحتى المحدودي الدخل من أجل اتباعها, حيث يتم تركيب هذا النظام السهل فوق أسطحة المنازل بحيث تجمع هذه الأنظمة مياه الأمطار لتصبها في أنابيب موصولة بصهاريج مركزية لكل منطقة وتصل أحياناً سعة الصهريج المركزي الواحد إلى ١٠٠٠٠٠ ليتر ومن ثم يتم ربط هذه الصهاريج بحوض مركزي والذي تم فيه وصل فلاتر خاصة لتنقية المياه من أية شوائب ومن ثم تعود الأنابيب لتتكاتف مرة أخرى مشكلة شبكة تتوزع مرة أخرى على البيوت لتغذي خزاناتهم.

كما تم أيضاً ابتكار أنابيب تغذية مماثلة تم تخصيصها لجعل المياه الفائضة تصب في الآبار التي جفت في مواسم الجفاف وبالتالي حتى الآبار الفارغة تمتلئ من جديد لتكون مستودعات للمياه يتمكن المزارعين من استخدامها في المواسم الأشد جفافاً.

والأمر الملفت هو أن كل هذه الأنظمة والتقنيات تم تصميمها وتصنيعها وتركيبها بأيادي هندية محلية جعلت من كارثة مياه الأمطار الموسمية المزعجة والمسببة للفيضانات والمشكلات الأخرى مياهاً رخيصة متاحة للجميع في أوقات الجفاف الكارثية.

وبالإضافة إلى كل ماسبق فقد قامت مؤسسات محلية هندية باستخدام هذه التقنية للاستفادة منها في مشاريعها الحيوية والتي تستهلك المياه بشكل كبير وبالتالي قامت باستخدام مياه الأمطار بدلاً من مصادر مياه الشرب الأخرى من أجل توفيرها فمثلاً تقوم مؤسسات كثيرة تعمل بصيانة وغسيل السيارات باستخدام مياه الأمطار المجمعة والمجنية بالطرق الآنف ذكرها بدلاً من إهدار المياه الصالحة للشرب أو المستخرجة من مصادر أخرى.

والمفاجأة الأكبر هي بأن هذه الأنظمة ليست بجديدة على الهند فقد قامت باستخدام تقنية جني مياه الأمطار الموسمية السنوية منذ أكثر من ٢٠ عاماً وقامت بالترويج لها وتطويرها في جميع أرجاء البلاد من أجل عدم هدر هذا المورد الثمين الذي ترسله السماء وغالباً ما يتم إهداره في معظم بلاد العالم.

إيسرو تنتهي من تصميم تشاندرايان II
وتبدأ بالتحضير لرحلتها الثانية إلى القمر



صرحت منظمة أبحاث الفضاء الهندية (ISRO) بأن تصميم مركبة الفضاء الهندية تشاندرايان II قد تم إنجازه وأنه من المقرر إطلاقها في رحلتها المنتظرة إلى الفضاء قبل حلول العام ٢٠١٢.

وقال السيد مادهافان ناير رئيس منظمة أبحاث الفضاء الهندية في تصريح له لمراسلين صحفيين على هامش حفل تم تنظيمه من قبل إتحاد الصناعات الهندية في مدينة نيودلهي لتكريم فريق مركبة الفضاء تشاندرايان I : « لقد انتهينا من تصميم مركبة تشاندرايان II ونتطلع لإطلاقها في رحلتها في نهاية عام ٢٠١٢».



ومن المخطط أن تكون مهمة المركبة الفضائية الهندية هذه المرة إنزال جهاز صغير قادر على التجوال على سطح القمر من أجل جمع وتحليل عينات منه.

وقال ناير في المناسبة ذاتها بأن منظمة إيسرو الهندية لأبحاث الفضاء تتضلع اليوم بالكثير من الإنجازات التكنولوجية المتقدمة, مشيراً إلى أن إيرادات المنظمة تفوق الـ ١٠ مليار روبية سنوياً حسب إحصاءات الجناح التجاري فيها, وأنه من المتوقع لهذا الرقم أن يرتفع بنسبة ٢٠٪ سنوياً إبتداءاً من العام القادم.





Forbes

فوربس تسمي أربعة هنود من بين ٤٨ شخصاً أبطالاً في الأعمال الخيرية والإنسانية

أضافت مجلة فوربس العالمية أسماء أربع أشخاص هنود إلى لائحة تضم ٤٨ بطلاً في العالم للأعمال الخيرية والإنسانية. فقد قام هؤلاء بفتح دفاتر شيكاتهم في سبيل قضايا إنسانية حتى أثناء الظروف المالية التعيسة التي سببتها الأزمة الاقتصادية العالمية التي أصابت الثروات المالية في جميع أرجاء آسيا.

والهنود الأربعة هم:

السيد سونيل ميتال, رئيس ومشرف تنفيذي لمجموعة بهاراتي إنتربرايزس

السيد أنيل أغاروال, رئيس شركة فيدانتا للتجهيزات والمعدات المعدنية

السيد شيف نادار, رئيس ومشرف استراتيجي لشركة إتش سي إل تكنولوجيز

السيدة روهيني نايلكاني, زوجة واحد من مؤسسي إنفوسيس تكنولوجيز

وتظهر القائمة أسماء ٤٨ شخصاً مؤلفين من ٤ أشخاص من كل من البلدان التالية: الهند الصين - هونغ كونغ إندونيسيا - اليابان ماليزيا - الفيليبين سينغافورة - كوريا الجنوبية - تايوان - تايلاند , وأربعة أشخاص آخرين من أوستراليا ونيوزيلاندا.



وذكرت فوربس عند إصدارها لثالث لائحة سنوية لأبطال الأعمال الخيرية والإنسانية: «لقد أصابت الأزمة المالية ثروات آسيا ولكن العام الفائت لا يزال جيداً بالنسبة للأعمال الخيرية حيث أن بعض من زعماء المال وواهبين متواضعين آخرين حاولوا الإبقاء على التزاماتهم تجاه الأعمال الخيرية والإنسانية.»

«لقد قام الكثيرون منهم بفتح دفاتر شيكاتهم لمساعدة ضحايا زلزال سيشوان وإعصار ماينمار الذي حصل في أيار الماضي.

وقام الكثيرون أيضاً بالتبرع في المجالات الصحية والتعليمية والثقافية وقضايا إنسانية مختلفة أخرى,» أضافت المجلة.

وجاء في تقرير فوربس أن أنيل أغاروال البالغ من العمر ٥٥ عاماً قد تعهد بوهب مليار دولار أميريكي لبناء جامعة جديدة في ولاية أوريسا شرقي الهند, حيث ستحتوي الجامعة على مراكز أبحاث لعلوم متطورة كالدّراسات الجينية للمحاصيل الزراعية وأبحاث الطاقة البديلة وأبحاث أخرى متقدمة إضافة للاختصاصات الاعتيادية فيها كالفنون والعلوم والطب والهندسة.

وقام السيد سونيل ميتال البالغ من العمر ٥١ عاماً بإنشاء مؤسسة بهاراتي في عام ٢٠٠٠ وشارك بـ ٢٢ مليون دولار في سبيل قضايا إنسانية خيرية.

أما السيد شيف نادار البالغ من العمر ٦٣ عاماً فقد بدأ الـ SSN Trust والتي تمت تسميتها كذلك بعد وفاة والده في عام ١٩٩٤ والذي خصص أوقافاً خيرية بقيمة ٣٠ مليون دولار أميريكي لاستخدامها في تمويل معاهد الـ SSN .

والاسم الرابع هو اسم السيدة روهيني نايلكاني البالغة من العمر ٤٩ عاماً والتي قامت هي وزوجها بالتعهد بـ ٥ ملايين دولار أميريكي للتبرع بها لجامعة بيل التي يدرس فيها ابنيهما .

صناعة الإعلام والتسلية في الهند في طريقها لتحقيق ٢١ مليار دولار في العام ٢٠١٣

من المتوقع لقطاع الإعلام و التسلية الهندي والذي استطاع تحقيق نمو سنوي بنسبة ١٥٪ منذ العام ٢٠٠٦ محققاً ١١,٦٨ مليار دولار (أي ما يعادل ٥٨٤ مليار روبية) في العام ٢٠٠٨ أن يصل حتى ٢١ مليار دولار خلال الخمس سنوات القادمة, وذلك حسب دراسة قام بها اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندي تم نشرها في شهر شباط.

إلا أن مخطط النمو لهذه الصناعة للفترة بين ٢٠٠٩-٢٠١٣ انخفضت نسبته إلى ١٢,٥٪ سنوياً بعد أن كان من المتوقع له نسبة نمو ١٨٪ حسب مخطط الفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٢, والأسباب طبعاً تعود للركود الاقتصادي الحاصل في كل دول العالم.



كما تقول الدراسة بأن أعمال الطباعة الإعلامية والتي تقدر بـ ١٧٢,٦ مليار روبية سينمو بنسبة ٩٪ بين العامين ٢٠٠٨ و ٢٠١٣, بينما تتوقع لقطاع التلفزيون المقدر حالياً بـ ٢٤٠,٥ مليار روبية بأن ينمو حتى نسبة ١٤,٥٪. ويقول السيد أميت ميترا الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة الهندي:



«تعتبر الهند من بين البلاد القلائل التي تقود نموها الاقتصادي» «كما أن الهند تتابع طريقها في أن تكون سوقاً ساحراً للإعلام وصناعة التسلية.» أضاف ميترا, الذي عزا نظرته هذه إلى إنخفاض نسبة الإنفاق على الإعلانات, ونمو شريحة المستهلكين, والكثافة الفتية وانخفاض الاختراق الاعلامي وأيضاً ازدياد الانفاق.

ورأت الدراسة بأن قطاع صناعة السينما الهندي المقدر بـ ١٠٩,٣ مليار روبية سيزداد بنسبة ٩,١٪ سنوياً حتى العام ٢٠١٣, بينما رأت من المتوقع لقطاع الراديو أن يصل حتى نسبة ١٤,٢٪ من النمو على الرغم من أن حجمه الحالي أصغر بكثير حيث يقدر بـ ٨,٤ مليار روبية. «وراء كل محنة هناك فرصة, إن قطاعات الإعلام الهندية واقعة الآن تحت وطأة ضغط التغيير والابتكار وإعادة النظر في نماذج العمل الحالية. إن اللاعبين في هذا القطاع بحاجة للإبداع والإبتكار من أجل الإبقاء على وتيرة نمو عالية.» تقول الدراسة مضيفة: «في المستقبل القريب, من المحتمل أن تركز شركات هذا القطاع على الاستفادة من الاحتياطيات وتقييم الفرص المناسبة من أجل تعزيز مواقعها» .





رحمن يبدع

قام الموسيقار الهندي الشهير بإنجاز تاريخي عندما حصد الذهب بفوزه بجائزتي أوسكار واللتين حصل عليهما على عمله في فيلم المليونير المتشرد والذي يحكي قصة صبي من سكان العشوائيات في الهند في مدينة مومباي و الذي حصد الذهب خلال توزيع جوائز الأوسكار السنوية لهذا العالم. والأهم بأنه بالإضافة للأوسكارات التي فاز بها مخرج الفيلم البريطاني داني بويل فقد حصد الفيلم أيضاً ستة جوائز أخرى من بينهم اثنتين فاز بهما الملحن والموسيقي الهندي الكبير إي آر رحمن. و بهذا يكون رحمن ثالث هندي يفوز بالذهب مضيفاً هذا الإنجاز إلى حصيلته الفنية الإبداعية.



الدكتور
مالهوترا يكرَم

تم تكريم الدكتور آر إس مالهوترا مرة اخرى وهو عالم رائد في تربية نبات الحمص في إيكاردا (المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة). وقد نال الميدالية الذهبية لإسهاماته في تحسين نبات الحمص في دول كثيرة حول العالم.

وقام بتسليمه الميدالية المقدمة من الجمعية الهندية لتنمية وأبحاث النباتات المنتجة للحبوب سعادة الرئيس السابق للهند السيد الدكتور عبد الكلام, وذلك خلال المؤتمر الدولي للنباتات البقولية المنتجة للحبوب والذي أقيم في مدينة كانبور الهندية من ١٤ إلى ١٦ من شباط ٢٠٠٩.

وتذكر شهادة الجائزة بعض من إنجازاته المهنية: تطوير ٢٠٠ نوع تقريباً من البقوليات (والتي تم إطلاقها في أكثر من ١٥ دولة), تدريب جيل العلماء الشباب,



٩٧ مقالة في صحف متخصصة معتمدة في هذا المجال, كتاب مؤلف من ٢٣ فصلاً, دكتوراه فخرية من ثلاثة جامعات, بالإضافة إلى جوائز تكريم مهنية عديدة.

حقاً .... فإنّ الهند آيةٌ في الروعة والجمال



*صلاح الدين عيسى *

تقع الهند في مركز متوسط بين الشرق الأوسط والشرق الأدنى , لذا فإن صلا ت قوية تربطها بكل منهما , ناهيك عن أن مياه المحيط الهندي تسهل اتصالها بقارة أفريقية الهند قطر شاسع تبلغ مساحته مليون ومانتين وستين ألف ميل مربع يسكنه ما يزيد عن المليار من البشر

تقسم الهند إلى ثلاث مناطق رئيسية

أولها :الجبال الشمالية :

وهي سلسلة جبال هملايا التي تمتد كالحائط الذي يفصل الهند عن وسط آسيا , فيها أعلى قمة جبلية في العالم هي قمة < إفرست >التي يزيد ارتفاعها على٢٩ ألف قدم , تمد هذه الجبال أنهار الهند الشمالية بالمياه ,في وسطها وادٍ عميق تنساب منه ثلاثة أنهار أحدها السند الأعلى والثاني نهر ستلج رافد السند والثالث نهر برهمابترا السند وستلج , يقع معظم مجراهما في باكستان , وأمّا برهمابترا فيقع مجراه الأعلى في هضبة التبت ومجراه الأوسط والأدنى في الهند. تشكل جبال هيمالايا حاجزاً مناخياً عظيماً يحمي الهند من رياح وسط آسيا الباردة .

كما أنها حاجز طبيعي عظيم يفصل الهند عن الصين من جهة وعن الاتحاد السوفييتي السابق من جهة أخرى على الجانب الهندي من جبال هيمالايا تقع مدن صغيرة



تتمتع بمناخ معتدل نسبياً ,يذهب إليها الناس صيفاً لطيب هوائها وجمال مناظرها, من هذه المدن «سملا» التي تحيطها الغابات الكثيفة وتكثر حولها المناظر الخلابة .

ثانيها: سهول هندوستان :

وتمتد جنوب جبال هيمالايا , وهي سهول شاسعة تمتد من الشرق إلى الغرب على نحو ألفي كيلومتر ومن الشمال إلى الجنوب على نحو ٣٠٠كيلومتر , يجرى فيها نهر الجانج وفروعه والجزء الأدنى من نهر برهمابترا , تنحدر هذه السهول انحداراً تدريجياً من أعالي نهر الجانج إلى مصبه الذي يتكون من دلتا عظيمة كثيرة الفروع, ويحمل النهر مقداراً عظيماً من الماء والطمي ويرسبه في سهله الفيضي , لذا كانت تربته عظيمة الخصوبة , تمتاز تلك السهول بعظم سمك الطبقات الرسوبية التي تتكون من الطمي الذي يخلو من الأحجار أو الحصى , أمّا منطقة الدلتا فلا مثيل لها في العالم من حيث كثرة مستنقعاتها , فيها يزرع الجوت وتعطن سيقانه في مياهها الراكدة , وتقوم القرى الزراعية



على أكوام مرتفعة من الطمى ونظراً لازدياد هطول الأمطار فان الغابات تكثر فيها.



سهول هندوستان من أكثر جهات الهند عمراناً فهي قلب الهند وموطن حركاته الثقافية والسياسية , فيها تقع أكبر مدن الهند مثل :

دلهي العاصمة حيث تقع في أعالي نهر جمنا أحد فروع نهر الغانج وفيها مدن (كلكلتا) و(أجراو) (الله أباد) و(المدينة المقدسة بنارس)في تلك المدن تنتشر المعابد الرائعة والمساجد العظيمة والآثار المشهورة , كان من أعظمها وأشهرها (قبر تاج محل) في مدينة أجرا.

ثالثها :هضبة الدكن:

وتشغل معظم شبه جزيرة الهند يتراوح ارتفاعها بين (١٠٠٠ متر و ١٥٠٠متراً), أعلى أجزائها جبال (غات الغربية) وجبال(غات الشرقية) تنحدر جبال غات الغربية نحو المحيط الهندي انحداراً فجائياً, تنبع أكثر الأنهار من هذه الجبال , تتجه نحو الشرق وتصب في خليج بنغال , يعرف الجزء الجنوبي من الساحل الشرقي باسم» ساحل كروماندل « أمّا الجزء الجنوبي من الساحل الغربي فيعرف بساحل «ملبار». أشهر أنهار الساحل الشرقي «مهندي» و «جودفري» و»كريشنا», تكون تلك الأنهار سهولاً رسوبية تتسع في أجزائها السفلى ينتهي الساحل الشرقي إلى مضيق بالك الذي يفصل الهند عن جزيرة سيلان أما الساحل الغربي فليس به إلا القليل من الأنهار الكبيرة مثل (نربدا) الذي يصب في خليج (كامباي) وفي الطرف الجنوبي من جبال « غات الغربية « تقع كتلة جبلية صفيرة هي تلال « كاردوم «,

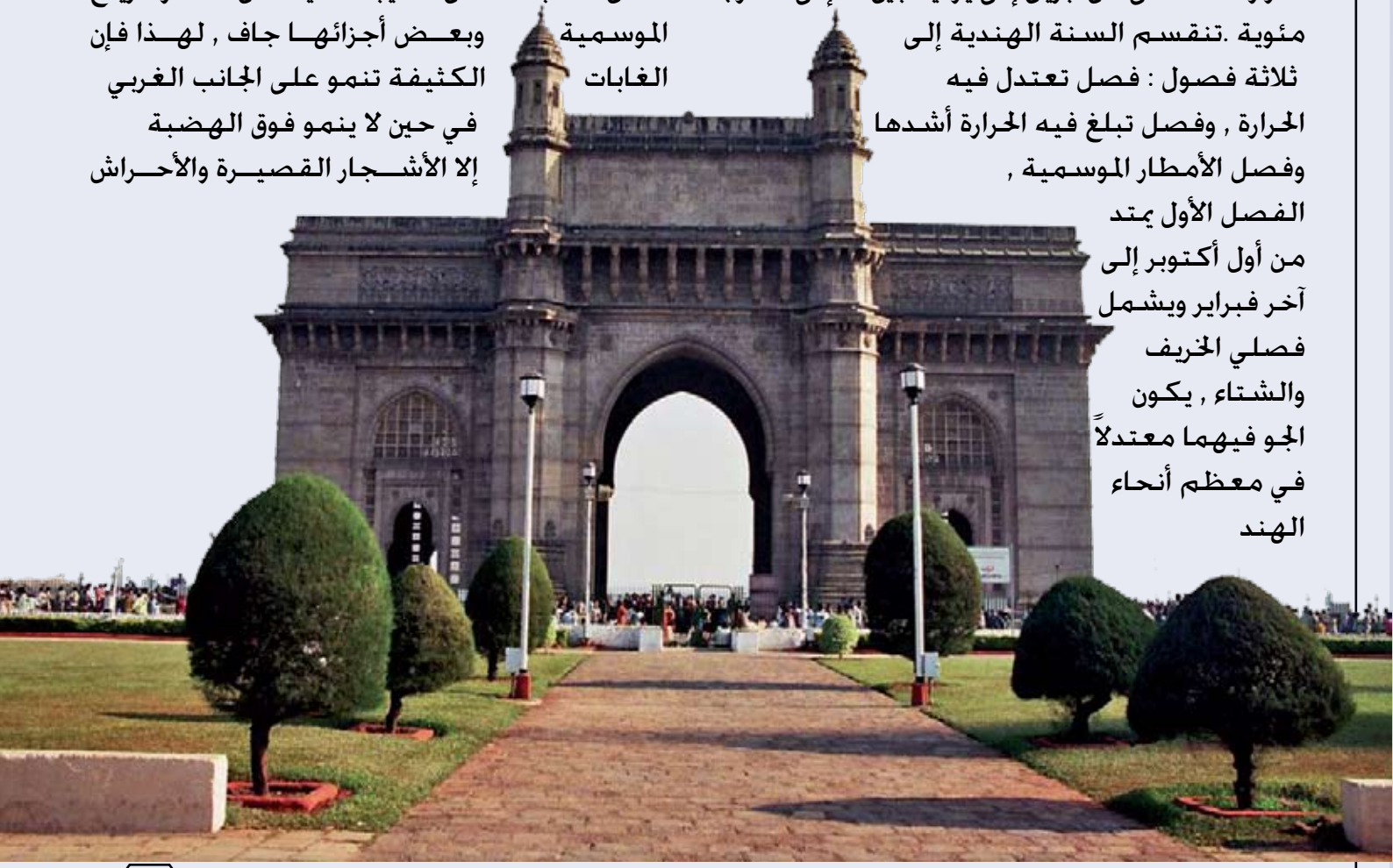
هـذه المرتفعات بقايـا هضبة قديمة ترجـع إلى عهد جيولوجـي قـديم حـين كانـت قـارة قديمـة تمتـد من أمريكة الجنوبية إلى أسـتراليا وهي التي أطلق عليها الجيولوجيون اسم قارة «جندوانالاند»

تعرضـت هضبة الدكـن للبراكين ففـي أرضها اليوم كثيـر مـن الصخـور البركانية , ومعظم سـطحها مكون من الصخـور النارية القديمة التـي تتحلل إلى لون أحمر , لهذا يطلق على تربتها «اللاتريت» أي التربة الحمـراء , وهي تربة جامدة تحتاج إلى مجهود كبير في فلاحتها.

في الأجزاء الشـمالية الغربية مـن الهضبة نجد تربة بركانية سوداء أكثر صلاحية للزراعة من التربة الحمراء حيث يزرع فيها القطن والحبوب.

وفيما عدا المدن الساحليه مثل (بومباي ومدراس), تقع معظم المدن فوق الهضبة التي تقل فيها درجة الحرارة نوعاً ما بسـبب الارتفاع , أما فـي الأراضي المنخفضة فتكون الحرارة شـديدة الارتفاع وخصوصاً في الأشهر التي تسـبق مجيء الأمطار الموسمية, إذ ترتفع إلى ما فوق ٤٠درجـة مئوية أما فوق الهضبة فتختلف درجة الحرارة بحسب الارتفاع , ففي بلدة « بونا» تتراوح درجة الحرارة العظمى من أبريل إلى يونية بين ٣٢إلى ٣٨درجة مئوية .تنقسم السنة الهندية إلى ثلاثة فصول : فصل تعتدل فيه الحرارة , وفصل تبلغ فيه الحرارة أشدها وفصل الأمطار الموسمية , الفصل الأول يمتد من أول أكتوبر إلى آخر فبراير ويشمل فصلي الخريف والشتاء , يكون الجو فيهما معتدلاً في معظم أنحاء الهند

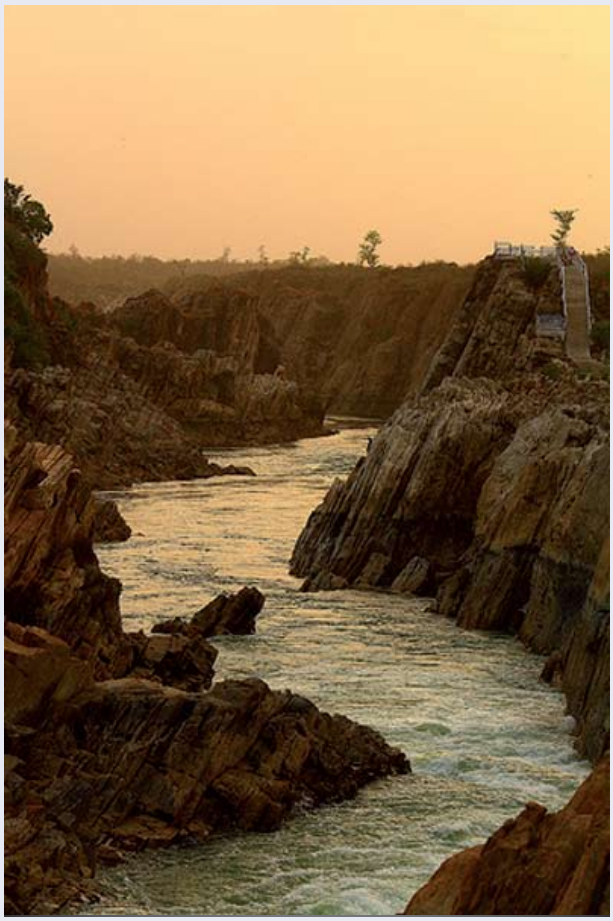
كما أن جبال هيمالايا تشكل حاجزاً منيعاً يصد عن الهند رياح أواسط آسيا الباردة تهب على الهند رياح موسـمية شـتوية هادئة آتية من الشمال الشرقي, الجو غالباً ما يكون صحواً معتدلاً وأفضل شـهور السنة هما شهرا يناير وفبراير , أما شدة الحرارة فتظهر من بداية مارس إلى أواخر مايو , يعتبر شهر مايو من أشد الشهور حرارة حيث تتجاوز درجة الحرارة الأربعين درجة مئوية, أما فصل الأمطار الموسـمية فيمتد من يونية إلـى أكتوبر , فيه تهب الريـاح الموسـمية الصيفية بانتظام مسـتمر من البحر إلى اليابسـة حاملة قدراً كبيراً من بخار الماء وتسقط أمطار تعم معظم أجزاء الهند فيما عدا صحراء «ثـار» الواقعة على الحدود بين الهند وغربي باكسـتان , وإن من أعظم الأخطار التي تهدد البلاد, تأخر الرياح الموسـمية عن موعدها , ينتشـر الفزع والقلـق بين الناس , فيقيمـون الصلوات في المعابد والمسـاجد , على السـاحل الغربي وعلى منحدرات الجبال المطلة عليه , تتساقط أغزر الأمطار, فالرياح تهب مـن الجنوب الغربي , تقل الأمطار في الشـرق مـن جبال(غـات) لوقوعهـا في ظل تلـك الجبال , لا تنـال هضبة الدكن نصيباً كافياً مـن أمطار الرياح الموسمية وبعـض أجزائهـا جاف , لهـذا فإن الغابات الكثيفة تنمو على الجانب الغربي في حين لا ينمو فوق الهضبة إلا الأشـجار القصيـرة والأحـراش



والحشائش. الزراعة هناك تتعرض لخطر الجفاف وكذلك السكان لخطر المجاعة, أهم غلاتها الحبوب التي تتحمل الجفاف من الدخن (الذرة الرفيعة الهندية)

وأما الأرز فهو الغلة الرئيسية في كل من السهول الغربية والسهول الشرقية من شبه الجزيرة الهندية .

وجهت الهند منذ استقلالها اهتماماً كبيراً بمشروعات الري والصرف ومن الخزانات العظيمة سد (باكرا) على نهر (ستلج) رافد نهر السند في ولاية البنجاب الهندية, أقيم السد عند مكان خروج النهر من جبال هيمالايا ,يروي ملايين من الأفدنة ويسمح بتوليد طاقة كهربائية كبيرة وهناك مشروع وادي دامودار في البنغال الغربية التي تعتبر من أغنى مناطق الهند بالحديد , يتكون ذاك المشروع من عدة سدود تستعمل للري وتوليد الكهرباء تساعد تلك المشاريع على ضبط فيضان الأنهار وحماية الأراضي من الغرق والجفاف . زادت تلك المشاريع في إنتاج الحبوب, يزرع الأرز على مساحة تزيد عن المئة مليون فدان , أكثرها في بنغال وأسام والسواحل الغربية والشرقية ويزرع السكان الذرة بنوعيها الرفيعة الهندية والغليظة الشامية , يزرع القمح في هضبة الدكن وفي سهول الغانج وهو محصول الهند الشتوي الذي يعتمد على الرياح الموسمية , ينضج القمح مبكراً قبل الحر الشديد في نيسان .

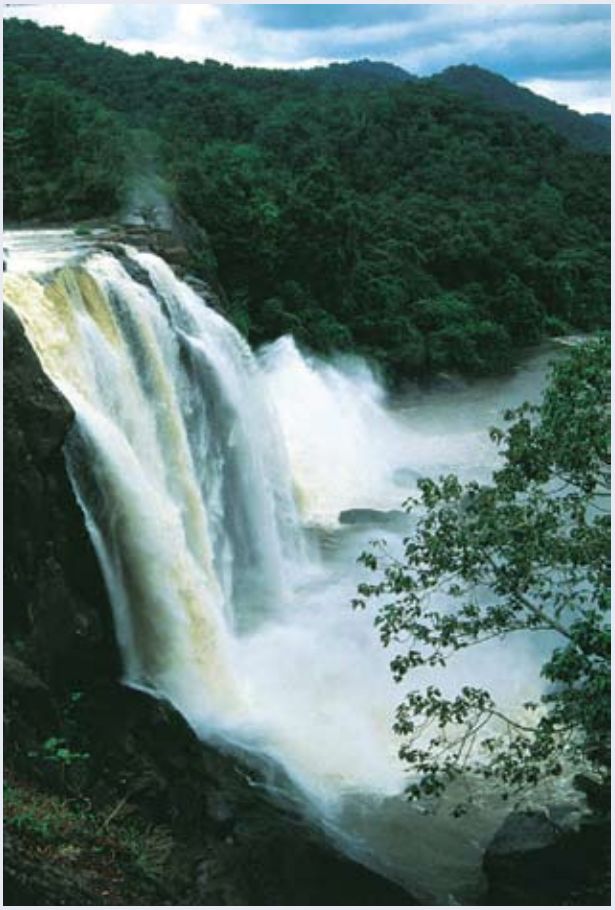


وأما القطن فيزرع في أماكن زراعة القمح وبخاصة في أرض القطن السوداء في هضبة الدكن ويعتبر قصب السكر من الغلات الرئيسية في سهول الجانج وأنحاء أخرى من الهند وتنتج الهند منه ما يسد حاجتها إليه ويعتبر (الجوت)

من المحاصيل الهامة كون عماد صناعة الخيش ويدخل في كثير من المنسوجات تنتج الهند وباكستان معظم الإنتاج العالمي .

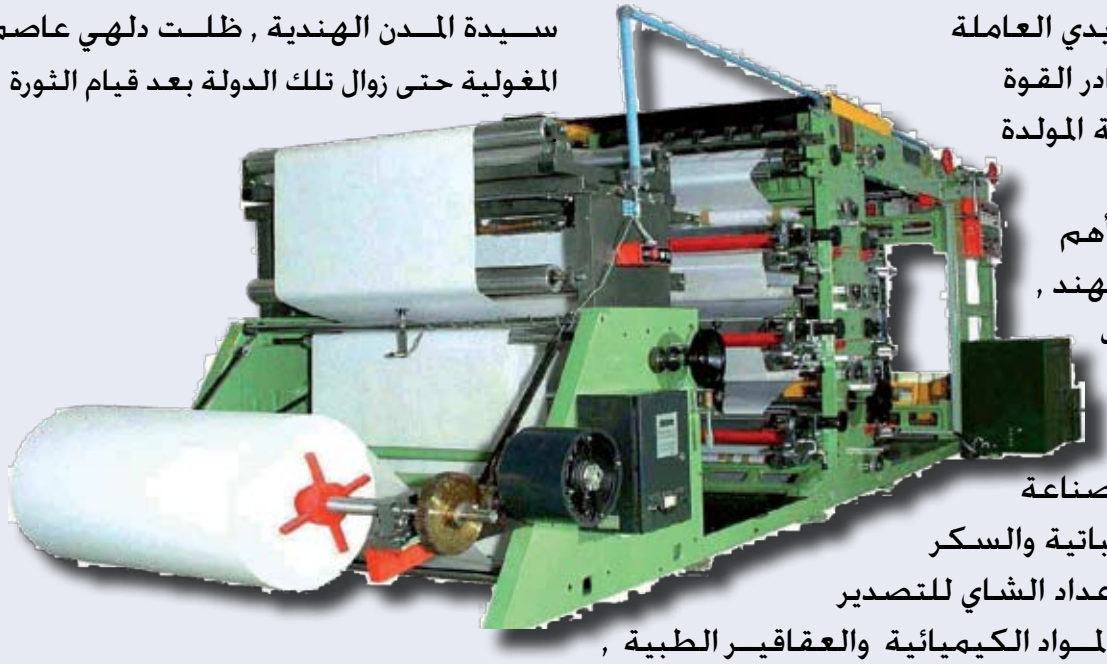
ومن الغلات الهامة في الهند , الشاي والبن والتوابل والحبوب الزيتية والمطاط يزرع الشاي في « أسام » وعلى سفوح جبال هيمالايا وفي بعض مرتفعات غات الشرقية والغربية , في الهند آلاف من مزارع الشاي , يعمل فيها ملايين العمال , وهو مورد كبير للنقد من الخارج أما البن فيزرع في جنوب الهند, يعتني الفلاحون بعملية جمعه وإعداده للتصدير.

تنتج الهند أنواعاً من التوابل مثل الفلفل و الزنجبيل والحبهان والقرفة والشطة والهنود مغرمون باستعمال المواد الحريفة في الطعام ولا سيما الأرز الذي يضيفون إليه نوعاً من البهار يعرف باسم الكاري, تستهلك الهند جزءاً كبيراً من محصول التوابل فلا تصدر منه إلا جزءاً قليلاً



تصدر الهند الحبوب الزيتية ومن أهمها بذور الكتان والخردل والسمسم والفول السوداني ,
يستخرج المطاط من جنوب الهند ويصدر معظمه إلى الخارج.لا تعتمد الهند على المواد الغذائية النباتية وحدها بل على المواد الغذائية الحيوانية أيضاً , ففي الهند عدد هائل من الماشية والضأن والماعز حيث يقدر عدد الماشية بخمس عددها في العالم وفي هذا تختلف الهند عن الصين في قلة عدد الماشية.

الهند بلاد غنية بمعادنها , فيها مقادير كبيرة من الفحم والحديد والبترول , قامت صناعة الحديد في بلدة «جامشدبور» الواقعة في مركز متوسط بين مناجم الفحم ومناجم الحديد وتقوم هذه الصناعة في «كلكتا»ومناطق أخرى .تقدمت الصناعة الهندية لعوامل عديدة منها وفرة المواد الأولية والأيدي العاملة وتوفر مصادر القوة الكهربائية المولدة من القوة المائية.من أهم صناعات الهند , المنسوجات القطنية والصوفية والحريرية وصناعة الزيوت النباتية والسكر والزجاج وإعداد الشاي للتصدير وصناعة المواد الكيميائية والعقاقير الطبية , المراكز الصناعية في الهند هي « كلتا» و بومباي و « مدراس».



في الهند عدد كبير من المدن التي يتجاوز سكانها الملايين من أهمها: بومباي وكلكتا ومدراس ودلهي وحيدر أباد وأحمد أباد وبنجالور وكنبور ولكنو وناجبو.

دلهي: عاصمة الهند حالياً كما كانت عاصمة في عهد الإمبراطورية المغولية , لها ضاحية حديثة هي نيودلهي , اختيرت سنة ١٩١٢ لتكون عاصمة الهند بدلاً من كلكتا ,على بعد ٣٠٠ ميل منها يقع مصيفها « سملا» على الجانب الجنوبي لجبال هيمالايا على ارتفاع ٧٠٠٠قدم لدلهي أهمية تاريخية كبيرة , فقد كانت المركز السياسي والثقافي للهند مدة قرون عديدة , في المدينة القديمة تكثر المساجد والمآذن الدقيقة والقباب اللامعة , أقام بها السلطان شاه جيهان القصور والقلاع , كما شيد بها المسجد الجامع الذي يعد أكبر مساجد الدنيا, إذ يتسع لنحو (٦٠ ألف مصلي). دلهي مدينة قديمة كانت موجودة عندما جاءت حملة الاسكندر , كانت عاصمة لدولة هندوسية قامت في أزمنة مختلفة قبل القرن الثاني عشر ثم أصبحت مدينة إسلامية بعد أن أغار عليها محمد الغور سنة ١١٩١ م, بني فيها السلطان قطب الدين أبيك حياً جديداً يعرف بمدينة قطب , فيها المنارة المشهورة ذات الأدوار الخمسة المبنية من الحجر الأحمر والمرمر . دمرت دلهي عندما أغار عليها «تيمورلنك» لكن السلطان «أكبر « جددها وجعلها سيدة المدن الهندية , ظلت دلهي عاصمة الدولة المغولية حتى زوال تلك الدولة بعد قيام الثورة سنة ١٨٥٧

دلهي اليوم قبلة الهند, فيها أرقى الجامعات والمنشآت الحكومية , تتميز أبنيتها بالرتابة والروعة والجمال .

كلكتا: تقع على أحد فروع دلتا الجانح (الهوجلى) , فيها ميناء تصل إليه السفن المحيطية الكبيرة , تعتبر أكبر منفذ لتجارة السهل الشمالي, كانت عاصمة للهند إلى سنة ١٩١٢ , وأما اليوم فتعتبر عاصمة تجارية لها , من آثارها المشهورة , معبد « كالى « الذي يحج جماهير غفيرة من الهنود , من أبنية «كلكلتا» الفاخرة , جامعتها المشهورة التي يرجع بناؤها إلى سنة ١٨٥٧.

بومبـاي : يقطنها عـدة ملايين من الهنـود , تقع على جزيرة صغيرة بالسـاحل الغربي , فيها ميناء حديث,مرفأ للهند بالنسـبة للقادمـين من أوروبا كونها أقـرب ميناء إلى الطريـق البحري من جهة قناة السـويس, وهي أول ميناء تصل إليه السـفن بعـد ميناء عـدن , أصبحت بومباي مـن أكبر مدن الهند صناعياً, سيما صناعة المنسوجات القطنية من أعياد بومباي , عيد جوز الهند في منتصف آب , حيث يهرع الناس زرافات إلى البحر حاملين معهم جـوز الهند يلقونه في البحر داعين المولى أن ينجي السـفن من الأعاصير والرياح الشـديدة التي تهب من جهـة البحر وهي الرياح الموسـمية , وأن يعيد إليهم رياح الرخاء الشتائية .

مدراس: مدينة كبيرة , تقع على الساحل الشرقي فيهـا ميناء حديث لكنه صناعي على عكس ميناء بومبـاي. مـدراس معقـل هام مـن معاقل الهندوسـية جنوب الهنـد , فيها يرى المـرء كثيراً من فقـراء الهندوس المتعوذين يتنقلون مجردين إلا مما يسـتر عوراتهم , معظم سكان مدراس يدينون بالهندوسـية ويكثر فيها الكهنة مـن الهندوس

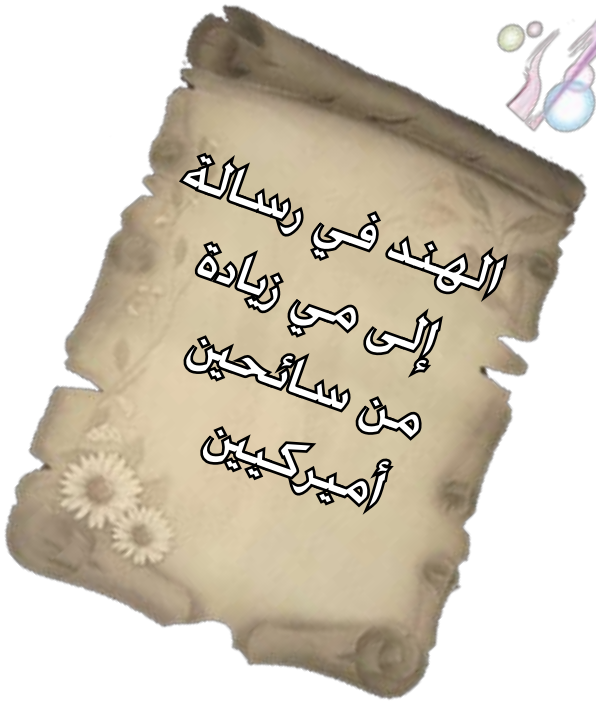
أجـرا : من أشـهر المـدن الواقعة على نهـر الجانج , كانت عاصمة في عهد السـلطان (شـاه جيهان) في القرن السابع عشر , خلد ذاك السلطان اسمه بذاك الضريح الذي بلغ الذروة في البناء حتى ضرب بـه المثل في دقة الصنع وجمال المنظر , وهو ضريح «تاج محل» الذي شيده السـلطان بالمرمر الناصع لزوجتـه المحبوبة (ممتاز محل) تـاج محل, قصر من الرخـام والمرمر تزينه المآذن الدقيقة والقباب تحيطه الحدائق المنسقة والنافورات البديعة .

الله أبـاد و بنارس : من أكبر مدن الهند المقدسـة تكتسـب تلك المدينتان أهميـة خاصة لوقوعهما على نهر الجانج المقدس ,الـذي يحج إليه الهندوس فـي كل عام للاغتسـال في مياهـه , تقع الله أباد عند ملتقى نهري(جمنا) و(الجانج) اما (بنارس)فتقع على نهر الجانج شرقي الله أباد وتشتهر بمنسوجاتها الحريرية الدقيقة المشغولة بخيوط الذهب . تعتبر (بنـارس) أقـدم مدينـة هندية ومعقـلاً أول للدين الهندوسـي , كمـا أن لها أهميتها عنـد البوذيين ففيها تقـع «سـارنات» أول مكان ألقـى فيه بوذا مواعظه ووضع مبادئ دينه ظلت (بنارس) مركزاً ثقافياً للهند عبر تاريخها الطويل , ملتقى للفلاسفة والحكماء و موطناً للفلسفة والحكمة , في بنارس جامعة تجمع في دراساتها بين القديم والحديث وتجذب إليها الطلاب من جميع أنحاء الهند

حيدر أباد : عاصمة ولاية (أندهرا) التي تعتبر من أكبر الولايات الهندية وأكثرها سـكاناً بعـد ولايتي بومباي و بيهـار , تقع حيدر أباد في وسـط هضبـة الدكن , قبل اسـتقلال الهند كانت مقرا لنظـام حيدر أباد الذي كان يعـد من أغنى أمراء الهند ومن المدن الهامة « أحمد أباد « التي تشـتهر بصناعة النسيج , فيها أكثر من ستين مصنعاً كبيراً - تصنع النسـيج الهنـدي العالي الجودة لأحمد أباد أهميـة خاصة لأن (المهاتما غاندي) أقام فيها في فتـرات من حياته السياسـية , وكان فيها صومعة يعتكف فيها للراحة أو للصيام .







عيسى فتوح

في عام ١٩٢٢ حمل سائحان أميركيان رسالة توصية من الدكتور فارس نمر (١٨٥٦-١٩٥١) الى الأديبة الشهيرة مي زيادة (١٨٨٦-١٩٤١) لتهتم بهما وتطلعهما على أحوال مصر , ونهضتها العمرانية والسياسية و الأدبية والفكرية والسياحية... فقد وصلا الى مصر بعد أن طافا ربوع الشرق الأدنى , ثم توجا رحلتهما بزيارة الهند التي كانت بيت القصيد , وأهم محطة في هذه الرحلة .

بعد وصولهما إلى الهند . كتبا رسالة إلى مي زيادة بتاريخ ٣٠ نيسان (ابريل) عام ١٩٢٣
جاء فيها : عدنا اليوم من زيارة طويلة لمدرسة طاغور سانتيكتان أو(ميناء السلام) , وطيّ هذه الرسالة قصيدة إنكليزية مهداة من الشاعر طاغور إليك خصيصاً واسمها (طائر الصباح)

((لقد جئنا الهند منذ ثلاثة أشهر تقريباً , وهو وقت قصير جداً لمن يطلب المعنى الجوهري من حياة متشابكة مرتبكة في مثل هذه البلاد العظيمة المترامية الأطراف ومع ذلك يمكننا أن نخبرك ببعض ما رأيناه وشعرنا به خلال هذه المدة)).
((الهند - كبلادنا الأميركية - في تطور, وهي الآن تجتاز أزمة سينتج فيها خير كثير للهند نفسها والعالم أجمع . جئناها والروح متشربة من روح ثقافتها القديمة فوجدناها في القرن العشرين مجاهدة تتنازعها مشاكل القرن العشرين . النشئ فيها جار و حار , ونراه راغباً في تأدية خدمة صالحة للنفع العام)).((العادات هنا بسيطة , والأساليب الحيوية خالية من تكلف الرسميات , إلا أن أثر الفكر الغربي آخذ في إيجاد التضاعف والتركيب فيها شيئاً فشيئاً. ونرى الهندي بوجه عام حساساً رقيقاً يتأثر بسرعة , ويلبي بكل إخلاص نداء الجود , ويبادل عواطف المحبة بكل صفاء)).

((إن الماراتا نشيط مستقل يتكل على نفسه , والبنجاني شديد محب للحرب , وإن كان في وسعه. أن يصرف قواه في غير الكفاح والقتال . وهو أمر أثبته في ((أمر يتسار)) خلال فترة اللاتعاون . أما البنغالي فهو أضعف من هذين بنية , وهو رقيق لطيف ذكي طاهر القلب سامي الفكر ,ومنه تلقى الفن الهندي نفحة الانتعاش . وهو الذي أوجد في الآداب نزعة التجدد والتحسين)).

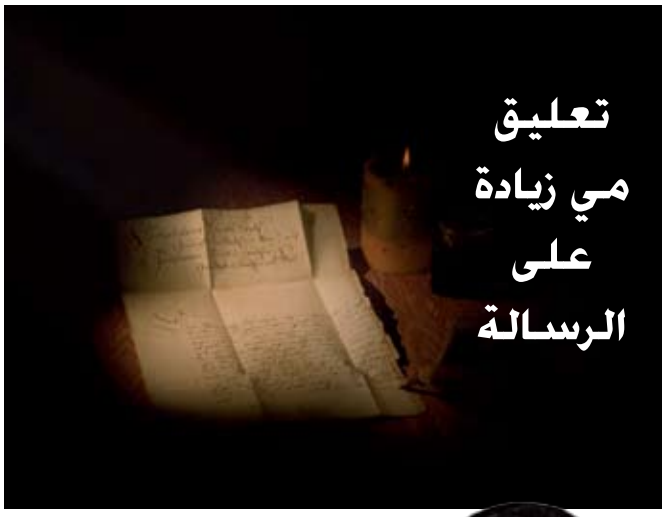
((أما فقدان قيادة غاندي الشخصية فظاهر كل الظهور . والرجال أمثال س. ر . داس موفورو الإخلاص والكفاءة , إلا أنه ينقصهم مغناطيس المهاتما ومواهبه الروحية . على أن الشعور جلي بأن غاندي تكلم فأرسل نفحة من روحه العظيمة , وإن هذه النفحة تبحث لذاتها عن طريق في حياة الهند)).
((إن الاتحاد بين المسلمين والهندوس ليس على مايرام ولهذين الفريقين دروس لابد أن يتعلمها أحدهما من الآخر قبل أن يتفاهما ويتحدا الاتحاد الأمثل . ورغم ذلك فهناك فكرة مستقيمة تتمشى وتنمو في سبيل الاتحاد المنشود . وتعمل له , وهذا بلا ريب أهم أغراض غاندي))

((أما طاغور ومدرسته (سانتيكتان) فخميرة فعالة في عجين الهند.كان فن الهند منذ قرن على لاشيءمن الأبداع تقريبا, اذ كان قاصرا على النقل والتقليد , فأرسل طاغور صيحة من الهمم الخامدة وظل ينادي بالهند لتجود بما لديها , وتسعى لتوحيد ثقافتها وإقامة الترابط الفكري والادبي مع سائر بلدان اسيا

قائلا :

((يمكننا ان نعود إلى الغرب مقتبسين خير ما في حضارتهم فلا تشوهنا , لأننا نكون مرتكزين على حضارتنا القومية)).

((فكر طاغور فكر بديع التآلف , محكم التركيب بعيد المرمى . هو الفكر الشرقي المحض الذي لم تفسده نزعة سطحية أو زخارف غربية , ولكن الرجل مع ذلك , لرحابة صدره واتساع عواطفه , يلم بالجيد الحسن من جميع الجوانب , ويقدّر ما فيه إنسانية صادقة))





تقول مي في تعليقها على رسالة السائحين الأميركين : ((هذا الحديث عن الشرق الأقصى ما أحراه بأن يكون عن شرقنا الأدنى , لو أستطعنا ان نجد لنا إسمين متوافقين كأسمي رسولي الحرية السياسية والأدبية في الهند (وتعني بهما غاندي وطاغور).

لقد أطلق سراح غاندي في أوائل فبراير ١٩٢٤ , وما أن غادر سجن (برافدا) حتى أرسل منشوره الأول خطاباً إلى محمد علي رئيس الجامعة الهندية الوطنية الكبرى , فجدد فيه عقيدته الوطنية ورغباته وآماله . قال: (أنه يعلم أن الحالة الآن أشد قلقاً مماكانت عليه يوم دخوله السجن) .

وقال :

((إن طريق الأمن والاستقلال هي ـ أولاً ـ في الأتحاد بين الهندوس والمسلمين ,والسيخ والمجوس والنصارى)) وقال : ((إن الدواء الوحيد لفقر الهند هو استقلالها الاقتصادي , وإتكالها على مغازلها وانتاجها .... إضافة إلى التزام السلم في القول والعمل والفكر , وهي أسلحة لازمة للوصول إلى غايتنا)) .

ويعتقد غاندي أنه لوعمل الهنود بإخلاص لما إحتاجوا إلى المقاومة السلبية التي يرجو أن لا يحتاجوا إليها وإن كانت مؤثرة وحقة , وأنها حق من حقوق الأمة والفرد بل واجب إذا هددت حياتها بالخطر .

وتضيف مي قائلة : هذه هي الأركان التي تقوم عليها سياسة غاندي ذي الروح الكبيرة الحلوة , الذي قاله فيه الكاتب الفرنسي رومان رولان ((إن المهاتما أوجد في تاريخ السيار أقوى وأنفذ حركة عرفها العالم منذ ألفي سنة)) .

وفي حين يتفاهم غاندي وطاغور - وهما مجد الهند - ويتعاطفان ويطلبان لوطنهما شيئاً واحداً إلا أنهما لا يسلكان لذلك سبيلاً واحداً.

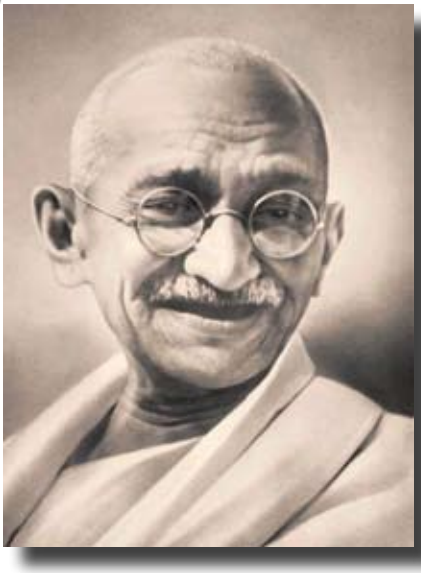
غاندي يريد أن يجرد الهند من كل أثر غريب في الصناعة والسياسة والإدارة والثقافة وأن يرجعها الى عهد الآباء,فتكفي نفسها من نتاج مغزلها و نولها ،وتعيش عيشة هادئة ساذجة منقطعة عن ضوضاء العمران الأوروبي....بينما طاغور يمثل قوة أخرى من القومية الهندية . ذلك الشاعر والعالم والفيلسوف,لم يلق بنفسه في المعارك السياسية, بل عني بوجه آخر لا يغني عنه الاستقلال السياسي والاقتصادي ،وهو التهذيب القومي في المدرسة, واسماع العالم صوت الهند في آدابها العالية وفلسفتها الزاخرة .

ولذلك أسس مدرسة(ميناء السلام) في بلدة (بلبار) من اقليم البنغال , والتي انضمت اليها فيما بعد جامعة كبيرة من تلك البلاد .

في يوم الأربعاء من كل أسبوع _وهو يوم الراحة في مدرسة ميناء السلام_ كان طاغور يجمع تلاميذه ويخاطبهم كأخ كبيرو صديق رؤوف , ومن تلك المحاضرات الإجتماعية و الفلسفية و الفنية خرجت مجموعة كتابه (سيدهانا) الذي جاء صورة حية عن روح طاغور و النورانية الرحيبة المفعمة جمالاً ووطنية وانسانية

وفي حين كان غاندي _ النبي السياسي الوديع _ يدفع الأيدي العاملة إلى العمل , ويحرض على الثورة السلبية، كان طاغور يقوم على حراسة اللهيب الجوهري في حياة الهند ويزكيه في مدرسته وينميه . ويرسل إلى العالم بين الحين و الآخر خبراً عنه، وصورة حية منه .وقصارى القول لقد كان غاندي وطاغور ثنائياً يتمم كل واحد منهما الآخر.





الهند على الشبكة العنكبوتية

لمعرفة المزيد من المعلومات عن الهند بإمكانكم الآن زيارة المواقع التالية:

الجهة	تصنيف القطاع	عنوان الموقع	المعلومات المتوفرة
حكومة الهند	حكومي	www.goidirectory.nic.in	دليل المواقع الرسمية
السياحة الهندية	حكومي	www.incredibleindia.com	معلومات شاملة عن السياحة في الهند
المجلس الهندي للعلاقات الثقافية	حكومي	www.iccrindia.org	معلومات عن الثقافة الهندية
مكتب الإعلام الصحفي	حكومي	www.pib.nic.in	موقع رسمي يساعد في الحصول على المعلومات والأخبار
خدمة الأخبار الهندية الآسيوية	إعلامي	www.alhindelyom.com	إعلامي أخبار شاملة عن الهند باللغة العربية
المدرسة الوطنية للدراما	حكومي	www.nsd.gov.in	معلومات عن الفنون المسرحية في الهند
أكاديمية لاليت كالا	حكومي	www.lalitkala.gov.in	معلومات عن الفنون الجميلة في الهند
الأرشيف الوطني الهندي للأفلام	حكومي	www.nfaipune.nic.in	معلومات عن الأفلام الهندية









الدرس السابع
من دروس لغة الهندي

اعداد : وليد عرفة

قرائنا الأعزاء متابعي دروس لغة الهندي ، نبدأ هذا العدد مع درس جديد من دروس لغة الهندي التي اعتدنا تقديمها بشكل مبسط و يسير لكم للاستفادة من هذه الدروس و التحدث باللغة الهندية بدون أي عوائق و بشكل سلس و درسنا لهذا العدد حول الفعل المضارع الاستمراري الحاضر و التام وكيفية صياغتها في اللغة الهندية مع بعض الأمثلة و الجمل و مفردات جديدة كما اعتدنا و إليكم القاعدة الأولى للمضارع الاستمراري الحاضر و يصاغ على الشكل التالي :

إن الزمن الحاضر الاستمراري في لغة الهندي يصف الأحداث الجارية في الحاضر و المستمرة مثال :

مين ديكها راها هون : أنا أرى وما زلت مستمرا في الرؤية إلى الآن .

تو ديكها راها هيه.

وه ديكها راها هيه.

هم ديكها رهو هيه.

تم ديكها رهي هو.

اب ديكها رهيه هيه للتفخيم.

وه للجمع ديكها رهيه هيه

الماضي المستمر:

مين ديكها رها تها.

تو ديكها رها تها.

وه ديكها رها تها.

هم ديكها رهيه تهيه.

تم ديكها رهيه تهيه.

اب ديكها رهيه تهيه.

وه للجمع ديكها رهيه تهيه.

وبالنسبة للمؤنث في الزمنين نضع :

الحاضر الاستمراري : مين رهي هون .

والماضي الاستمراري : مين رهي تهي.

بعض الجمل للتوضيح :

اج اب كيا كر رهيه هين ؟ ماذا تفعل اليوم ؟

اج مين ابنيه مان اور باب كو تشيتي لكهرها هون : اكتب رسالة إلى أبي و أمي اليوم وما زلت مستمرا في الكتابة و التالي إذا تحدثنا في الماضي عن هذه الجمل تكون بنفس المعنى لكن في الماضي.

بالنسبة لفعل الأمر في لغة الهندي و صياغته كالتالي:

تم ديكهو : بالنسبة للمخاطبة العادية

اب ديكيهيه : بالنسبة للمخاطب الأكبر سنا منا للتقدير.

وإذا أردنا أن نخاطب بصيغة أخرى للأمر فنستعمل كلمتي مت أو مصدر الفعل نفسه مثال:

مت كرو : لا تفعل.

يهان انا : تعال إلى هنا.

وإذا أردنا أن نحترم الأكبر منا سنا أكثر فنقول:

يه دهير سيه بوليييغا: أي تكلم ببطء أرجوكم.

بعض الجمل المفيدة في اللغة الهندية:

ميرا ايسا خيال هيه : اعتقد ذلك.

ميرا ايسا خيال نهين هيه : أنا لا اعتقد ذلك.

موجهيه ابسيه ايك كام هيه : اصنع لي معروفا.

كوئي بات نهين : لا مشكلة.

يه ضرور كرنا هيه : يجب أن اعمل هذا.

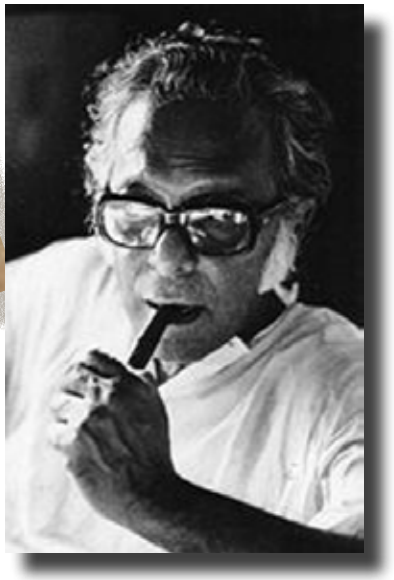
و هكذا نختم درسنا هذا راجيا تطبيق القواعد اللغوية بانتظام لكي يكون لديكم خلفية تأسيسية جيدة في لغة الهندي مع التوفيق و النجاح.

ملحق مع الدرس السابع

علاقات العائلة

Family Relations[1]

الأم	mother			माता	ماتا	
الأب	father			पिता	بتيا	
الأخت	sister			बहन	بهن	
الأخت الكبرى	elder sister			दीदी	ديدي	
الأخ	brother			भाई, भैया	بهاي - بهايا	
الأخ الأكبر	elder brother			बड़े भैया	بركار بهايا	
حمو	father-in-law			ससुर	ساسر	
حماة	mother-in-law			सास	ساس	
كنة	daughter-in-law			बहू	بهو	
صهر	son-in-law			दामाद	داماد	
أخت الزوج او الزوجة	sister-in-law					
	(husband's sister)			ननद	ناند	
	(wife's sister)			साली	سالي	
أخو الزوج	brother-in-law					
	(husband's elder brother)			जेठ		
	(husband's younger brother)			देवर		
	(wife's brother)			साला	سالا	
عم - خال	uncle	(paternal)	تشتشا चाचा	(maternal)	मामा	ماما
عمة - خالة	aunt	(paternal)	चाची	(maternal)	मामी	مامي
جّد	grandfather	(paternal)	دادا दादा	(maternal)	नाना	نانا
جّدة	grandmother	(paternal)	दादी	(maternal)	नानी	ناني
حفيد	grandson	(son's son)	पोता بوتا	(daughter's son)	नाती	ناتي
حفيدة	granddaughter					
بنت الأبن	(son's daughter)			पोती	بوتي	
بنت البنت	(daughter's daughter)			नातिन	ناتين	



سينما مرينال سين لغة جديدة بالسينما الهندية

رغم ان الاستوديوات الكبرى أقفلت أبوابها أمام «السينما الهندية الجديدة « . إلا أنهم تمكنوا من شقّ درب ثالثة مستقلّة بين السينما التقليدية الجماهيرية والسينما المغايرة التي تساوم وتعمل ضمن نظام الاستوديوات نفسه وفي هامش تعبيري ضيّق الحرية والتصرّف. ويذكر من هؤلاء سينمائيان يتمتعان بموهبة كبيرة، بيمال روي ذو الأصل البنغالي الذي قدم الى بومباي لانجاز فيلمه «هكتاران من الارض» [١٩٥٣] وهو من النوع الواقعي وحاز في مهرجان كان جائزة عام ١٩٥٤. والمخرج غورو دوتّ الذي نجح في تخطّي شروط السينما الهندية عبر أفلام قوية مثل «الظامئ» [١٩٥٧] و«أزهار من ورق» [١٩٥٩].

ازدادت اهمية <<السينما الهندية الجديدة>> في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات. ومن دون أن تنافس جدياً السينما التجارية شقّت دربها إلى الشاشات الهندية وشاركت في المهرجانات المحلية والعالمية، جاذبة اهتمام النقاد لسينمائيين كبار يتقدمهم الأهم بينهم ساتيا جيت راي ، فتبرز اسماء : مرينال سين , شيام بينغال .غيريش كازارافالي، غوفيند نيهالاني، سعيد ميرزا، رابيندرا دهارماجي، غوتام غوز وآخرون.

مرينال سين مع ساتياجيت راي و ريتويك غاتيك من اهم مبدعي السينما البارعين والمعروفين في عالم السّينما البنغاليّة . وخلال عمله الممتد لخمسة عقود، اخرج سين ٢٧ فيلمًا طويلا، ١٤ فيلم قصير و ٤ أفلام وثائقيّة متنوعة من ناحية جمال التّصوير السّينمائيّ و المحتوًى لكنّ دائمًا عرض فكر تحليليّ عميق و أيديولوجيّة إنسانيّة بالتزام عميق نحو « زمني , فانا ببساطة لا استطيع ان اقفز عنه , وما دام الفقر والجفاف والمجاعة والظلم الاجتماعي هي حقائق سائدة في زمني , فان عملي كمنتج افلام هو ان افهم هذه الحقائق . وربما كان مرينال سين مثلا فريدا عن مخرج هندي ينمو من اخراج افلام غامضة التوجه ورمزية في البداية الى اخراج افلام تصور الواقع الهندي القاسي على نحو دقيق .

مرينال سين من مواليد ١٤ ايار ١٩٢٣ في فريدبور، منطقة الآن في بنغلاديش الحديثة . بعد إنهاء مدرسته في فريدبور، جاء سين إلى كالكوتا لدراسة الفيزياء في كالكوتا، كان متأثّر كثيرًا بالماركسيّة و منضمّ إلى جمعيّة مسرح الشّعب الهنديّ (آي بي تي إيه) - الواجهة الثّقافيّة للحزب الشيوعيّ الهندي .

في نفس الوقت طوّر اهتمامه الثّابت في السّينما بعد قراءة كتاب عن علم جمال السينما عمل مرينال سين أوّل افلامه (نهاية ليل) عام (١٩٥٥)، ولم يلاقي نجاحا ثم يقدم فيلمه الثّاني « تحت السماء الزرقاء «(١٩٥٨) الذي اكسبه سمعته في صناعة السّينما البنغاليّة , فيلم بتأثير الواقعية الجديدة يعالج الصداقة بين ربة بيت بنغالية مستقلّة لديها ميول اليساريّة قويّة وبائع متجول صيني في كالكوتا خلال فترة الثلاثينات المضطربة سياسيا .

تحت تأثير المرأة ، يطوّر البائع اهتمامه في صراعات مواطنيه البؤساء و ينضمّ إلى حركة المقاومة ضدّ القوّات اليابانيّة عند عودته إلى الصّين .

الفيلم بموضوعه الماركسيّ بعلنيّة اصطدم بمشاكل مع الرّقيب و حُظِرَ لمدّة أكثر من شهرين .

كان الفيلم شعبيًّا إلى حدّ ما بعد تحريره. فيلمه الثّالث « يوم الزفاف » (١٩٦٠) تلقّى أيضًا التّقييم الهامّ و الشّعبيّ .الفيلم يدور في قرية بنغالية قبل و أثناء المجاعة المرعبة لعام١٩٤٣ التي اودت بحياة ٥ ملايين شخص .

بنت عمرها ١٦ سنة تتزوّج رجلاً متوسّط العمر . في البداية تضيء حياته لكنّ الحرب العالميّة الثّانية و مجاعة في بنغال تؤدي بهما لليأس . الزواج يتفكّك . في النّهاية الزّوجة تشنق نفسها .

بعد « يوم الزفاف » ، اخرج سين خمسة أفلام أخرى لكنّ ايا منها لم يكن مثيرا للاهتمام فيما يخصّ الشكل و المضمون . في هذه الاثناء كان سين قد تعرف جيدا على التطورات في السينما الاوربية فراح يجرب وسائل جديدة ويستخدم لغة جديدة بنضج وتمكن عظيم وقدم عام (١٩٦٦) فيلم (الاخوان) الماخوذ عن رواية شهيرة للكاتب (باينراهي) .

ويلاقي سين صعوبات بالغة لإيجاد المنتجين لمشاريعه .

في عام ١٩٦٩، قدّم طلبًا لقرض من شركة تمويل الفيلم المشكّلة حديثًا (إن إف دي سي) و تمكّن من الحصول على الاعتمادات لفيلمه القادم . النّتيجة كان بهفان شوم (١٩٦٩)، وفيه اختلاف جذريّ عن أفلام سين السابقة و السينما الهنديّة المعتادة لتلك الفترة . يخبر الفيلم قصّة بهفان شوم (جسّده بتألق أتبال دت)، عجوز بيروقراطيّ و صارم تربى على العادات الاستعمارية , ويعتقد انه اقوم اخلاقا من الاخرين حتى انه عندما وجد ابنه قد ارتكب جنحة تافهة سرعان ما طرده من عمله .



ودون أن يدري فان تصميمه القوي ومواقفه الرتيبة قد جردته من الصفات الانسانية .

وفي النهاية , وبعد أن أحس بالملل من الروتين المكتبي قرر أن يخرج في اجازة قصيرة لصيد سمك البط في شاطئ بعيد في كوجارات . وهناك انفتح امامه عالم جديد , فلاحون بسطاء وعربات تجرها الثيران تصك العظام واخيرا فتاة ريفية ذات جمال ساحر اسمها غوري تتسلل الى قلبه . واكثر من ذلك , فهي زوجة رجل كان على وشك ان يصرف من الخدمة لانه يقبض الرشاوي الصغيرة , ولكن روحها المرحة وشبابها المتدفق سحراه وجعلاه يدرك ان في الحياة اشياء اخرى غير النظام القاسي .

لقد قامت فتاة شابة بتدجين هذا البيروقراطي المرعب يعالج الفيلم هذا التّحوّل خلال طريقة سّينمائيّة مبتكرة. .

الفيلم هو العمل السّينمائيّ الأوّل لأميتاب باتشان . بعد نجاح بهفان شوم، عمل مرينال سين سلسلةً من الأفلام الّتي أنشأت سمعته كمخرج أفلام سياسيّة بميول ماركسيّة : المقابلة (١٩٧٠), كالكتا ٧١ (١٩٧٢) و الفدائي (١٩٧٣) الآن هي معروفة كثلاثيّة كالكوتا - نلاحظ فيهم التجريب السّينمائيّ المشبع بالأيديولوجيّة الماركسيّة .

استخدام الهياكل القصصيّة الغير تقليديّة

و الطّرق السّينمائيّة المتأثّرة كثيرًا بجان - لوك غودار لتصوير الأوقات العنيفة و المضطربة لكالكوتا في السّبعينيّات.

في فيلم المقابلة خلق جديد ورائع للبيئة المعاصرة لكالكوتا باضطرابها وتشوشها وفوضاها وتأثير كل ذلك على حياة الفرد العادي . وفي الكورس (١٩٧٤) ينقل التأثير من الفرد الى الشرط العام .



بالرّغم من أنّ أفلامه تظهر نموّ الأفكار من الماركسيّة, الوجوديّة, السّرياليّة, التّعبيريّة الألمانيّة , اللّغة الفرنسيّة الحركة الابتكاريّة و الواقعية الجديدة الإيطاليّة, في تفاصيلهم الأسلوبيّة,

هذه الأفلام في كثير من الأحيان تضاهي سّينما وودي ألن. مثل سينما ألن, سينما سين بمعظمها, لا توفّر النّتيجة الحاسمة أو النّهاية السّعيدة (بخلاف كثير من أفلام معاصر سين المعروف ساتياجيت راي). في كثير من أفلام سين اللاحقة, الجمهور يصبح مشاركًا في عمليّة تطوّر الحبكة . يدعو المخرج و يستفزّ الجمهور الى عمليّة متقاسمة لتشكيل النّتائج المتعدّدة الّتي هي في نفس الوقت فريدة و مختلفة ..

كان سين قد بدأ يلفت الانظار آنئذ , وكانت الجوائز تنهمر عليه .ان التزاماته الاجتماعية وروحه الخلاقة واستخدامه للسينما كأداة للتغيير , كل هذه الامور جرى الاعتراف بها . ومع اهتمامه الجديد في الشرط الانساني والشخصيات الحقيقية (من لحم ودم) اصبح لديه اهتمام بالحكايات المصقولة واصبحت افلامه تحمل مواضيعه المعتادة : القمع والظلم والحرمان التي يعاني منها افراد الطبقة الوسطى والدنيا .

عام ١٩٧٧ اخرج فيلمه << حكاية قرية >> وهو قصة رمزية سياسية بارعة تتعلق بوضع ولاية جنوبية هندية تروي قصة فلاح شبه مجنون يرفض الاستمرار بالعمل ويعلق « بان العمل في هذا النظام الفاسد بمثابة ان يخدم هذا النظام « , ويتزوج ابنه من فتاة شابة تعمل كعاملة ولكنها تموت وهي تضع مولودها ويتسول الاب والابن لجمع المال لاحراق جثتها لكنهما يبذرانه على الشراب . يعتبر « حكاية قرية « واحدا من اكثر افلامه نضجا , وقد عززه باسلوب بصري هائل .دخل مرينال سين في طور الابداع الناضج في مهنته .

الأفلام مثل إك دن براتيدين (١٩٧٩), أكالر ساندايي (١٩٨٠), تشالتشيترا (١٩٨١), خاريج (١٩٨٢), خانداهار (١٩٨٣),الخرائب (١٩٨٤), إك دن أتشاناك (١٩٨٩) و ماهابريثيباي (١٩٩١) يستكشف عبرها التّوتّرات و التّناقضات المتأصّلة في وجود الطّبقة الوسطى البنغاليّة . في هذه الأفلام يتجنّب التجريبيه الطّليعيّة المبكّرة و يكيّف أسلوبًا ملتزمًا أكثر باسر أخلاقيّ, أخلاق و تناقضات الطّبقة الّتي شكّلت الواقع المدنيّ البرجوازيّ في كالكتا .

(بحثًا عن مجاعة) عن طاقم فيلم متحرّر يساريّ يجيء الى قرية نموذجيّة لتصوير فيلم عن مجاعة بينغال عامي١٩٤٢-٤٣ و يبقى في قصر زامينداري القديم المسكون فقط بشيخ محتضر فقط و زوجته المخلصة -



ادت الدور بشكل رائع سيناتور جيتا زوجة مرينال سين ستخدام ، سن في هذا الفيلم المتعدّد الطّبقات يحقّق في سياسة المجاعة.
خطّ التّقسيم المدنيّ الرّيفيّ الّذي يشكّل مواقف القرويّين المختلفين نحو وحدة الفيلم.

الغموض الأخلاقيّ لليسار المتحرّر و بالطّبع السّحر و فرحة عمل الأفلام

فاز الفيلم بالجائزة القوميّة لأفضل فيلم و أيضًا جائزة أفضل مخرج . و فاز بالدّبّ الفضّيّ في مهرجان برلين السّينمائيّ ١٩٨٠ .

خاريج (أُغْلِقَتْ القضيّة) الشعور الكبير والعميق بالذّنب، القلق و نفاق عائلة خاصّة من الطّبقة الوسطى تتأثّر بالموت المفاجئ والغامض لخادمهم الصّغير بسبب الاختناق بغاز اكسيد الكربون الكربون الاحادي
وهو محبوس ينام في مطبخ العائلة السّيّئ التّهوية .
الفيلم الّذي تألّق فيه أنجان دت و ماماتا شانكار في أدوار البطولة فاز بجائزة لجنة التّحكيم في مهرجان كان السينمائي ١٩٨٢ .

كثير من أفلام سين بمرحلة متأخّرة تُمَيَّز بخطّ قصصيّ قليل يتّحد شكل جملي خاص . البداية (١٩٨٦)، تمثيل ناسيردين شاه، أم بري و شابانا عزمي تصوير قويّ لامرأة الرجل الأبديّة و نزاع العشاق عبر المنظر الفارغ لصحاري راجاستان . أنتارين - المنعزل (١٩٩٣) .

يصف حياة رجل وامرأة وحيدين ويعيشان عزلة قاتلة يلتقيان معًا بصورة غير متعمّدة خلال مكالمة تحب المرأة الاتصال في منتصف الليالي ، ولم يكن ذلك الرجل غير ودي. لم يعرف ايا منهما من يكون , وتدور الأيام و يزداد الكلام .
وتبدأ لعبة غير مألوفة هي بطيئة ولكنها محتمة , محتفظين لانفسهم بمسافة غير محدد في عاصمة غير منظمة , بنى الرجل والمرأة عالمهم الغريب .



لم يتوقّف مرينال سين عن التجريب بوسائله الخاصة.
في أفلامه اللاحقة حاول التّحرّك بعيدًا عن الهيكل القصصيّ و عمل حبكات رفيعة جدًّا . بعد توقف طويل لثمانية سنوات، في سنّ الثمانين، قدم فيلمه الأخير، أمار بهبان، في عام ٢٠٠٢ .

قصّة عائلة مزارعة مسلمة فقيرة سين يعود إلى انشغاله السّابق بالفقر و الاستغلال تلقّى مرينال سين و أفلامه الجوائز في المهرجانات السّينمائيّة القوميّة و الدّوليّة العديدة مثل كارلوفي فاري، كان، فينيسيا، برلين , موسكو مونتريال، شيكاغو، و القاهرة. عروض أفلامه قدمت تقريبًا في كلّ المدن الكبيرة للعالم .

أيضًا قد تلقّى عدد من درجات دكتوراة فخريّة من الجامعات المختلفة، الهند و بالخارج . مرينال سين انْتُخِبَ أيضًا كرئيس الاتّحاد الدّوليّ لجمعيّات الافلام .

CINEMA

معرض للمنسوجات الهندية في دمشق

برعاية كريمة من سعادة الدكتور فؤاد الجوني وزير الصناعة في الجمهورية العربية السورية و اتحاد غرف التجارة السورية و بالتعاون مع سفارة الهند بدمشق أقام مجلس ترويج النسيج والحرير الصناعي الهندي معرضاً للمنسوجات الهندية في فندق شيراتون ، دمشق.

حيث قدمت ١٨ شركة نسيج هندية رائدة وعرضت أحدث أنواع النسيج مثل : الجوخ _ قماش القمصان _ مواد لصناعة الفساتين _ أقمشة مطرزة _ أقمشة حديثة _ أقمشة مفروشات _ منسوجات منزلية _نسيج صناعي _وشاحات _ شالات_ خيوط تركيبة _ ومنتجات أخرى.

وقد قام هذا الحدث الذي جمع كل الأنواع الآنف ذكرها في مكان واحد فرصة جيدة لتجار النسيج والملابس في سوريا للاطلاع على نوعية الاقمشة والخيوط الهندية . كما وقام التجار من كلا الجانبين باجتماعات فردية من أجل تحقيق الفائدة المتبادلة المرجوة ، الأمر الذي مكّن من ابرام صفقات تجارية و مشاريع ذات نفع متبادل. وصناعة النسيج اليدوي الهندي غنية عن التعريف فمنها صناعة حرير الرايون والنسيج الصناعي والتي تعتبر الهند من الدول الرائدة في تصنيعها والتي نجحت بتقديم تشكيلة واسعة منها كمادة البوليستر وحرير الرايون والنايلون وخيط الأكريليك والنسيج الممزوج والتي تستقطب حالياً ذوي الاختصاص من كافة أنحاء العالم .

ونسبةً لعراقة وأصالة الهند بهذه الصناعة المميزة فانها تعد المصدر الموثوق لتلبية احتياجات التجار في كل أنحاء العالم حيث أن الألياف والخيوط التي يتم انتاجها في الهند منافسة لأفضل الأنواع الموجودة على ساحة الأسواق العالمية .

وتعتبر الهند ثاني دولة في العالم بالنسبة لانتاج الرايون و الثالثة بالنسبة للالياف الصناعية والخيوط ويتم اليوم تصدير النسيج الهندي الصناعي و الممزوج الى ١٧٢ بلد حول العالم منها الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي و اللذين تعتبران أكبر المستوردين لما يمثلونه ٣٢ ٪ من حجم الصادرات الهندية في هذا القطاع .

وانه لمن الجدير بالذكر أن سوريا حالياً تلبي احتياجاتها من النسيج الممزوج والخيوط الصناعية من الهند بكميات كبيرةفقد بلغت الواردات حوالي ١٠٣ مليون دولار خلال عام ٢٠٠٧ _٢٠٠٨ محققة بذلك نمواً بمقدار ١٨٠٪ . كما وتعتبر سوريا تاسع أكبر سوق للنسيج والخيوط الهندية في العالم.



قام مجلس ترويج تصدير النسيج الهندي والذي يقوم بهذه الخدمات دون مقابل على ما يقارب ٥٤ عاماً بتنظيم هذا الحدث المهم ليضيفه الى المعارض المماثلة التي قام بتنظيمها في دمشق سابقاً والتي حققت نجاحاً على مستوى عالي .

ومجلس ترويج تصدير النسيج الهندي هو منظمة أوجدتها الحكومة الهندية تمثل ٣٠٠٠ مصنع ومصدر تقريباً وتقدم خدماتها مجاناً للمشتركين من الخارج وذلك مقابل السؤال فقط.



٢٦ كانون الثاني
عيد الجمهورية الهندية

احتفلت سفارة الهند بدمشق في السادس و العشرين من كانون الثاني بالذكرى الستين لعيد الجمهورية حيث أقيم بهذه المناسبة احتفالاً ضم أعضاء السفارة و العاملين فيها بالاضافة لأبناء الجالية الهندية في الجمهورية العربية السورية .

وقد قام سعادة سفير الهند بدمشق في بي هرن برفع وتحية العلم وإلقاء كلمة فخامة رئيسة جمهورية الهند التي وجهتها للشعب الهندي عشية الإحتفال بعيد الجمهورية .

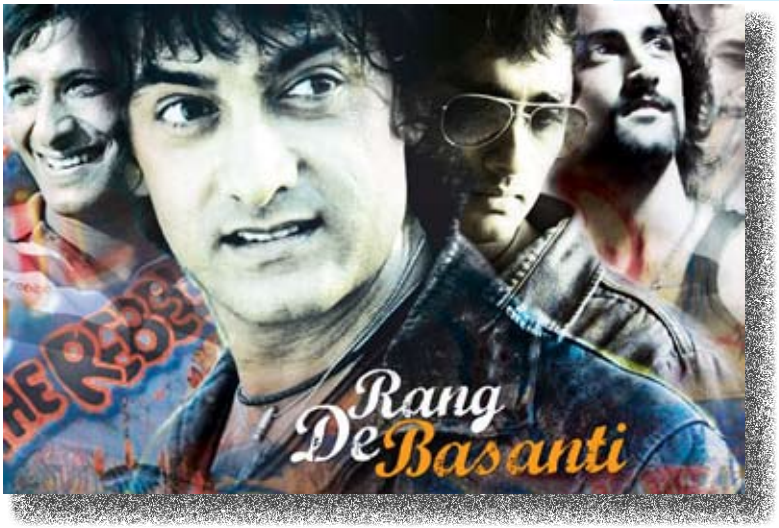


بوليوود في دمشق
عروض سينمائية للأفلام الهندية
على مدار العام

ستقوم سفارة الهند بدمشق بعرض للأفلام الهندية التي تم إنتاجها مؤخرا في بوليوود مع الترجمة العربية وذلك يوم السبت كل أسبوعين على مدار العام
ستتم عروض الأفلام في الصالة الثقافية في مبنى السفارة الهندية والكائنة في أبو رمانة

برنامج عروض الافلام التي سيتم عرضها في تموز وآب ٢٠٠٩ ستكون كالتالي :

السبت ٢٠٠٩/٧/١١ — **الساعة: الرابعة مساءً**



اسم الفيلم : رانغ دي باسانتي
بطولة : أمير خان - وحيدا رحمن
سهى علي خان
إخراج : راكيش أوم براكاش ميهرا
سنة الإنتاج : ٢٠٠٦
قصة الفيلم : امرأة شابة من بريطانيا تنوي الذهاب إلى الهند . من أجل تصوير فيلم وثائقي عن مذكرات جدها والتي كتبت في عام ١٩٢٠ عن استقلال الهند .
مدة الفيلم : ساعتين ونصف

السبت : ٢٠٠٩/٧/٢٥ — **الساعة: الرابعة مساءً**



اسم الفيلم : أوم شانتي أوم
بطولة : شاه روخ خان - ديبيكا بادوكون -
ملايكة أرورا _ أميتاب باتشان
إخراج : فرح خان
سنة الانتاج : ٢٠٠٧
قصة الفيلم : حيث يقوم الممثل الشهير شاه روخ خان بدور أوم و الذي هو مثل طموح من السبعينات و الذي يموت ثم يحيا من جديد من أجل الإنتقام لنفسه و لمحبوبته التي قتلت ظلماً.
مدة الفيلم : ساعتين ونصف

السبت ٢٠٠٩/٨/٨

الساعة: الرابعة مساءً

اسم الفيلم : بابول

بطولة : أمتياب باتشان - راني موكرجي
سلمان خان وجوني ابراهم

إخراج : رافي شوبرا

سنة الانتاج : ٢٠٠٦

قصة الفيلم : تروي حكاية رجل يقوم بدوره الممثل القدير امتياب باتشان والذي يحاول في الفيلم إعادة السعادة والبسمة لوجه زوجة ابنه الذي توفي والذي يقوم بدورهما راني موكرجي وسلمان خان .

مدة الفيلم : ساعتين ونصف



السبت : ٢٠٠٩/٨/٢٢

الساعة: الرابعة مساءً

اسم الفيلم : فير هيرا فيري

بطولة : آكشي كومار - بيباشا باسو

اخراج : نيراج فورا

سنة الانتاج : ٢٠٠٦

قصة الفيلم: قصة زوجين يعيشان بسعادة وسلام بعد نجاحهما بتحويل حياتهما من الفقر الى الغنى ومع ان المال ينجح يوفر معها فعلاً المتعة ولكن يدخل الشجع بينهما ما يؤدي إلى خلق حمى الحصول على المال أكثر وأكثر .

مدة الفيلم : ساعتين ونصف



معرض دمشق الدولي ٢٠٠٩

متابعة للمشاركات الناجحة للشركات الهندية في معرض دمشق الدولي العام الماضي سيتم تمثيل الهند من قبل شركات هندية رائدة لتشارك في معرض دمشق الدولي للعام ٢٠٠٩

شاركت في العام الماضي أكثر من ٨ شركات هندية وتتضمن هذه الشركات كلا القطاعين الحكومي والخاص حيث اختيرت هذه الشركات لتغطي مختلف المنتجات الرائدة الهندية ابتداء بالصناعات الثقيلة وصولا الى المهن اليدوية البسيطة .

نتطلع هذا العام أيضاً لتمثيل الهند بنفس المستوى في معرض دمشق الدولي والذي سيقام على أرض المعارض طريق المطار

يسر سفارة الهند بدمشق أن تدعو جميع أصدقائها السوريين لزيارة الجناح الهندي خلال المعرض.

ملتقى الأعمال السوري الهندي

سيتم عقد الملتقى السوري الهندي للأعمال في مبنى غرفة تجارة دمشق يوم ١٨ تموز ٢٠٠٩ قبل الظهر, حيث سيحضر وفد كبير من رجال الأعمال الهنود الذين سيمثلون القطاعات الهندية المختلفة سواء في الخدمات أو المنتوجات. وسيكون هذا الوفد موجوداً في دمشق يومي ١٨ و١٩ تموز ٢٠٠٩ برئاسة إتحاد غرف التجارة والصناعة الهندي (FICCI). ومن المتوقع لهذه الزيارة أن تفتح آفاقاً جديدة للتعاون في مجال التجارة والأعمال بين البلدين.

السفارة الهندية بدمشق ترحب بكل سرور بإستفسارات التجار والمهتمين السوريين بهذا الحدث, والذين بإمكانهم الإتصال بالسفارة من أجل الحصول على المزيد من المعلومات عن الوفد المذكور.

مهرجان بصرى ٢٠٠٩

بتنظيم وزارة الثقافة بدمشق يقام مهرجان بصرى الدولي في النصف الأول من شهر آب هذا العام على المدرج الروماني الأثري في مدينة بصرى التاريخية

يشارك في المهرجان فرق ثقافية من سوريا وكافة بلدان العالم

يسعدنا أن نعلمكم بأن فرقاً فلكلورية هندية للرقص والموسيقى ستحضر للمشاركة بتأدية عروض رائعة خلال المهرجان .

ويجدر بالذكر بأن سفارة الهند بدمشق تقوم بتحضير عروض للفرق الثقافية المذكورة لتأدية عروض لها في المدن السورية الأخرى على هامش مشاركتها في المهرجان

المعلومات التفصيلية عن العروض كاملة سيتم نشرها في الوقت المناسب .

يسر سفارة الهند بدمشق أن ترحب بكم لحضور هذا الحدث الثقافي المتميز.

